

١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بلهوب. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

بعون الله عز وجل نبدأ في قراءة هذه السلسلة العقيدة للشيخ الاشقر عليه رحمة الله وهذه السلسلة تتميز بانها اولا اسلوبها بسيط ثانيا جمعت بين الجانب الایمانى والجانب النظري. يعني فيها فيها الكلام آآ على معانى ايمانية على معانى - 00:00:20 تربوية تجد هذا في تفسيره لبعض الآيات وفي كلامه على حتى على بعض اه المذاهب المعاصرة يعني تجمع بين الجانب النظري والجانب الایمانى والجانب الفكري. تتكلم عن بعض المذاهب المعاصرة. وتناقشها وتبطلها وتمثل بها - 00:00:42

يعنى سلسلة آآ تستفيدون منها ان شاء الله وهي اجزاء كما تعلمون بدأ المصنف رحمة الله بالكلام في المقدمة في المبحث الاول سنبدأ من الكلام على المبحث الاول في قول المصنف العقيدة تعريف وبيان - 00:01:00

تجاوز المقدمة ها قال العقيدة تعريف وبيان المطلب الاول العقيدة لغة واصطلاحا وجدت هذا رحمة الله تتردد كلمة العقيدة على السنة الناس وفي محاوراتهم ومحادثاتهم كثيرة وتراهم يقولون انا اعتقادنا. فلان عقيدته حسنة - 00:01:16 قال والعقيدة الاسلامية السبب الاقوى الذي ادى الى الانتصارات الاسلامية العظيمة في كل زمان ومكان. وال الحرب بيننا اليهودي حرب عقائدية في حقيقتها فماذا يريد الناس من كلمة عقيدة؟ وما معنى هذه الكلمة في اللغة؟ وما مفهومها في الشرع؟ ما معناها في اللغة في الشرع؟ سيدأ في تعريف العقيدة في اللغة في الشرع - 00:01:44

كما اتفقنا انه كان هناك الفاظ غير واضحة عليكم التساؤل عنها العقائد هي الامور التي تصدق بها النفوس. وتطمئن اليها القلوب. وتكون يقينا عند اصحابها. لا اي لا يخالطها ريب ولا يخالطها شك. نفس المعنى كلمة لا يماجزها ريب ولا يخالطها شك هذا من عطف ماذا - 00:02:08

الجملة على الجملة والجملتان بنفس المعنى. ما زج مثل خلطة ربي بمعنى شك. وعطف المترادفات غرض منهم ماذا؟ اكيد المعلومات. الغرض منه تأكيد تأكيد المعنى عندما نقول العقيدة هذا يطلق على عقيدة الحق وعقيدة الباطل. يعني حتى الذين يعبدون الاصنام عندهم عقيدة - 00:02:33

نعم فالعقيدة هذه الكلمة تشمل الحق والباطل. قال وعقد الحبل تعرف الحبل عندما تعقد الحبل؟ شد بعضه ببعض لقيد حله. لقيد يعني ماذا عكس عكس حل ايه ومادة عقد في اللغة مدارها على اللزوم والتأكيد والاستيثاق - 00:02:49 تدور يعني دائما حول هذه المعاني معنا اللزوم نقول عقد النكاح. اصبح عقد لازم. او عقد البيع والتأكيد الاستئناف بمعنى التأكيد استوتق بمعنى اكيد او تأكيد قال تعالى ففي القرآن لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يأخذكم بما عقدتم الایمان. ما معنى عقدتم - 00:03:12

التكتك ونويته وقصدته وتعقيد الایمان انما يكون بقصد القلب وعزم لغو اليمين الذي يجري على اللسان. تقول والله لا اسافر. او والله لا تأكل. يأتي لك ضيف في البيت؟ تقول والله كل. والله كل. هذا جار على لسانك بدون قصد. اما اذا - 00:03:37

قصدت اليمين يكون يمين منعقتا فيها الكفار. اليمين الحلف. الحلف. اليمين هو القسم. تقول والله. حسنة قال وتعقيد الایمان انما

العقود اوثق العهود اقوى العهود. العقد هذا العهد مثل الوعد واقوى العهود هي العقود. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
العقد اقوى من العهد. لو كان بينك وبين الشخص عقد بيع وبين زوجتك عقد نكاح. بينك وبين شخص عقد ايجاره لابد ان
تفى بهذه العقود. وتقول - 00:04:18

يا رب اعتقد الشيء صلب واشتد لحتى العرب نقول اعتقد شيئاً لمن اصبح صلباً اصبح ماذا؟ صلباً. صلب عكس لين قوي اشتد يعني قوي والعقيدة في الاسلام تقابل الشريعة. اذا الاسلام عقيدة وشريعة. هذا رأيه رأي المصنف ان العقيدة - 00:04:44

غير الشريعة. الشريعة يعني ماذا؟ الحال والحرام الشريعة تعني التكاليف العملية والعقيدة تعني الامور الاعتقادية. الامور الاعتقادية قال العقيدة في الاسلام تقابل ماذا؟ ها؟ الشريعة فالشريعة تطلق على عبادة؟ اه. على الامور العملية الحال والحرام. طب لما من اين

احذنا عرفنا كلمة من باب الفائدة؟ طالما ارتفنا العقيدة من اين اخذت من العقد - 00:05:05

في اللغة يذكر بعض معاني الشريعة في اللغة. هناك سورة في القرآن اسمها سورة - 00:05:31

الشريعة هي صورة الشريعة الشورى. لا اسماء منها اسمها الشريعة سورة الشاي هي سورة الشورى. لماذا سميت سورة

الشريعة لأن كلمة الشريعة لم تأتي في القرآن إلا مرة واحدة فقط في سورة الشورى - 00:05:45

في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ما معنى كلمة الشريعة في اللغة؟ الشريعة لها معانٍ في اللغة وهذا من

عجائب الشريعة تسمية الشريعة كما قلت في الدرس الماضي. ان من محاسن الشريعة حسن التسمية - 00:06:01

فكلمة الشريعة في اللغة لها معانٍ كل هذه المعانٍ هي خصائص الشريعة. أول معنى من معاني الشريعة الظهور الظاهر شيء ظاهر واضح وهذا المعنى جاء في القرآن في قوله تعالى ها اذ تأتיהם حيثما هم يوم سبتمهم - 00:06:17

الشيعة مازاهمه ظاهره والشيعة ظاهره واضحة - 00:06:36

ليست خففة ليس فيها امود لا يفهمها العقول . كا ما في الشريعة يقلل العقول .. لا تتأثر ، ابداً شيء يستحلل

نعم. لماذا سمي شارع - 00:06:51

عندها في مصر اللي بيسمونه الشارع - 00:07:14

الذى يعرف العامة يعني. حارة ها الشارع ضيق. أما الواحد اذا خفت شارع معنى ذلك انه واسع. كذلك الشريعة فيها السعة نعم في السعة فيها اليسر من معانى الشريعة من خصائص الشريعة السعة واليسر وهذا المعنى السعة واليسر والسهولة موجودة في نفس -

كلمة الشريعة في اللغة من معاني الشريعة الماء هذا ورد في لغة العرب. العرب يقولون ذهبت الابل الى الشريعة. معنى ذهبت الى الشريعة؟ الماء الشريعة ابن الماء؟ الشريعة ماذا؟ عبد الماء - 00:07:47

نعم الشريعة للانسان كالماء للحياة كما ننساه يعيش بدون ماء فلا يعيش بدون شريعة. حاجة الناس الى الشريعة اعظم الحاجات من الماء ومن ربكم من معلم الشريعة في اللهم نعم - 01:08:00

نقول النبي عليه الصلاة كانت ابواب الصحابة مغلقة هناك رواية يعني الا باب ابي بكر كان مشرعا على المسجد. ما معنى مشرع

مسود: سعى أسييد، سعى المؤسس العبيبي أي سعيد، داعسيه

ايتها في السلم كافة. كل الناس يدخلون في في الشريعة. هذه بعض المعاني في كلمة الشريعة. هناك معنيان اخران او ثلاثة نكتفي بهذه المعاني. هذه هذه - 00:08:37

بمعنى الشريعة فهو يقول هنا والعقيدة في الاسلام تقابل الشريعة تقابل ماذ؟ الشريعة الاسلام عقيدة والشريعة الشريعة تعني التكاليف العملية التي جاء بها الاسلام في العبادات والمعاملات. قال المطلب الثاني العقائد العلاج في المطلب الاول ماذ فعل - 00:08:57

اذا انت في المطلب الاول. طبعا لابد ان تلخص وتحفظ ما الذي تحفظه في المطلب الاول. لان الكتاب يعني يعني يغلب عليه الطريقة الانشائية. الطريقة الانشائية يعني ؟ يعني ايه الطريقة الانشاء - 00:09:13

الكتابة الانشائية يعني مثل الطبقة القصصية ليس فيه الطرق العلمية. نعم فانت لابد ان تستخرج ما ينبغي ان يحفظ من الكتاب حتى تستفيد من الكتاب. فتحفظ في الاول معنى العقيدة في اللغة وفي الشرع. قال في اللغة عقد الجبل شد بعضه الى بعض نقىض حلء مادة عقدة. مصدره على اللزوم والتأكيد - 00:09:23

يحفظ وكذلك قول تعريف العقيدة في الشرع تعريف العقيدة في الشرع. اين تعريف العقيدة في الشرع؟ هم ولا العقائد هي الامور التي تصدق بها النفوس. حتى قوله لا يخالطها شاك - 00:09:47

يعني العقائد هي الامور التي تصدر بها النفوس وتطمئن اليها القلوب وتقول عند اصحابها حتى هنا هذا تعريف العقيدة اني ساحاول في اخلاق الكتاب ان انبه عليك ما الذي تحفظه - 00:10:03

وما الذي تفوت وتتمر عليه؟ فهذا يحفظ. تمام؟ طيب. قال المطلب الثاني العقائد العلمية قلبية. العقيدة ليست امورا عملية ليست عمل انما هي امور ماذ؟ علمية تعلمها وتعتقدوها. يجب على المسلم ان يعتقدوها في قلبه. لان الله اخبره بها بطريق كتابه او - 00:10:18

طريق وحيه الى رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم؟ لان الله ماذ؟ اخبرهم. فرق بين اخبره وبين طب في الشريعة ماذ نقول؟ اخبرها ونقول ماذ الشريعة نقول اخبرها ونقول نقول امره ونهاه. فالشريعة امر ونهي. افعل ولا تفعل. والعقيدة - 00:10:38

مدد العقيدة خبر يعني الدين كله اما اما خطر واما ماذ؟ خبر هذا عقيدة. واما امر واهم يعني قصص السابقين هذا عقيدة. انت تعتقد ان هذا حدث. قصص السابقين. قصص الانبياء. هذا داخل في العقيدة - 00:10:59

اعتقد ان هذا حدث. اما الامر والنهي هذا عمل هذا شريعة الدين كله ماذ؟ ها؟ اما خبر واما امر ونهي. قال تعالى وتمت كلمة ربكم؟ ما معنى صدق وعدل - 00:11:18

صدق في الاخبار لان الخبر واجبك نحو وماذا؟ التصديق. وعدل في الاحكام اي في الحلال والحرام في الامر والنهي. فاذا امرك الله او نهاك فان هذا امر ما ليس ظلم - 00:11:32

تمت كلمة ربك كلمة رب القرآن الشريعة. تمت كبرت صدق وعدل. فالشريعة عدلا والعقيدة صدقًا قال وصول العقائد التي امرنا الله باعتقدادها هي المذكورة في قوله تعالى اركان الایمان امن الرسول بما انزل اليه من ربه والملائكة - 00:11:44

والمقبولون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله للفرق بين احد من رسليه. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. وحدتنا هذه اركان الایمان الستة. وحدتها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

آآ في حديث جبريل المشهور بقول الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسل توبنا ببعثه. الآخر نعم هذه رواية من روایات الحديث نعم هناك روایات اخرى معروفة ادومنا بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الاخر وان تبني بالقدر خيره وشره. اذا العقيدة في الاسلام هي المسائل العلمية او - 00:12:20

التي صح بها الخبر عن الله ورسوله. طب ما تعريف العقيدة السابق هو تعريف العقيدة الذي اخذناه في المبحث السابق لا تعريف العقيدة الصلاحي مبحث السابق العقيدة العامة اي عقيدة العقيدة في المعهد السابق هي امور عملية يعتقدها القلب - 00:12:44 ويجب بها. هذا اي عقيدة؟ عقيدة اسلامية او عقيدة كفرية. اما هنا نتكلم عن تعريف العقيدة؟ في الاسلام. الم نقل ان العقيدة هذه كلمة؟ تتناول العقيدة الحقة والعقيدة الباطلة كلمة عامة. هنا يعرف العقيدة في الاسلام. قال هي المسائل العلمية - 00:13:02

هذا ايضا يحفظ التي صح بها الخبر عن الله ورسوله والتي يجب ان ينعقد عليها قلب المسلم تصديقا لله ورسوله. واضح هذا التعريف
نعم التي يجب ان ينعقد عليها قلب المسلم تصديقا لله ورسوله قال المطلب الثالث العقيدة يقين لا تقبل الشك - 00:13:17
يعني لا يمكن ابدا ان يكون هناك شك العقيدة اذا كان فيها شك لن تكون عاقلة ستكون نفaca. لن تكون عقيدة. لا يقال هذا فالان عنده
عقيدة صحيحة الا اذا كانت عقيدته لا تقبل الشك. اما اذا كان فيها ادنى شك - 00:13:36
هذا كفر كما قال تعالى نعم اذا قيل ان وعد الله حق والسعفة لا ريب فيها. لا شك فيها. قلت ما ندرى ما المساعة ان نظن الا ظنا. يعني
ما نظن الا ظنا. وما نحن بمستيقظين - 00:13:57

فالله عز وجل وصف هؤلاء بانهم كفار استحقوا النار بسبب شكهems قرأت في هذا كثيرة. قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا لم يرتابوا الري بالشك - 00:14:11

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ذم المشركين المرتدين وارتبت قلوبهم فهم في ربهم
يتربدون. فكل هذا يدل ان لا الريبة غير مقبول في العقيدة الصحيحة - 00:14:24

واضح هذا قال المعتقدات غيب غير منظور. المعتقدات غيب غير منظور يعني لا تراه العيون. ويلاحظ وبالاحظ ان المسائل التي يجب
اعتقادها امور غيبية ليست بمشاهدة منظورة. وهي التي عناها الله قصدها الله بقوله عند مدح المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب. فالله -
00:14:40

وكذلك الملائكة واليوم الاخر اما الكتب والرسل فقد يتبادر انها تشاهد وتتنظر. ممكن شخص يقول طب الكتب والملائكة انت ترى
الكتاب والقرآن وترى الرسول اذا كنت معاصر له فانا مشاهد منظور ولكن المراد هو الايمان بنسبيتها الى الله. نعم انت ترى شخص
الرسول. لكن تصدقك انه رسول من عند الله هذا غيب - 00:15:02

تصديفك ان هذا الكتاب هو كلام الله هذا غيب نعم ولكن المراد هو الايمان بالنسبة الى الله اي بنسبة الرسل الى الله انهم مبعثون من
عند الله وبنسبة الكلام الى الله - 00:15:26

اي كون الرسل مبعوثين من عند الله وان الكتب منزلة من عند الله وهذا امر غيب. هذه الامور الغيبية الله عز وجل ما امرنا بالايمان
بها الا بعد ان وقاب عليها ادلة عقلية قطعية وادي مسألة مهمة جدا ستبادر معنا في خلال هذا الكتاب ان شاء الله ان العقيدة مبنها
على - 00:15:38

امور وادلة عقلية وادي الادلة العقلية نقلية الادلة العقلية النقلية من الكتاب يعني ادلة القرآن فيه ادلة عقلية القرآن مليء بالادلة العقلية.
وما سبب ضلال المتكلمين الاشاعرة والمعتزلة وغيرهم. ما سبب بضلالهم؟ هم يقدرون وبدأ ايضا هم يظلون ان القرآن والسنة ليس
فيهما ادلة عقلية. فلذلك - 00:15:57

قالوا لابد من علم الكلام لندعو الكافرين. لكي ندعوه الكفار لا يمكن ان يدعوه بالقرآن وهذا باطل. هذا من ابطل الباطل. من انت يمكن
ان تدعوه اي كافر بالقرآن. ليس معنى ان - 00:16:22

انه لابد ان يؤمن بالقرآن لا. تستخدم الادلة العقلية التي في القرآن هناك كتاب مهم جدا ينبغي ان يقرأ. نعم يعني تستطيع ان تقرأها
وحذك مع هذا الكتاب لو استطعتم ان تقرأوا يكون هذا كعمل لكم في البيت اسمه الادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد للشيخ
 سعود العريفي - 00:16:32

هذا الكتاب من افضل ما كتب في هذا الباب. الادلة العقلية النقلية. ماذا فعل؟ يأتي باصول الدماء واصول الدين اثبات وجود الله.
اثبات وجود افراده بالعبادة. اثبات بعث الرسل صحة القرآن اثبات اليوم الاخر والجنة والنار. كل هذه الامور العقدية في القرآن بالادلة
العقلية - 00:16:53

القرآن بالادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد للشيخ سعود العريفي. ما المقصود بالكتاب مرة اخرى؟ هو بيان ان القرآن مليء
بادلة عقلية على اصول التوحيد. يعني مثلا دليلا بعث هناك خمسة ايام من الادلة في القرآن على البعث. ها دليل العبادة دليل -
00:17:10

الاعادة دليل بدء الخلق دليل خلق السماوات والارض. لا عن دليل الانبات. هناك ادلة عقلية في القرآن. على هذا على البعث قال تعالى مثلا وطال الارض هامدة اي ميّة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمي وانبتت من كل زوج ميت - 00:17:32
نعم ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. هذا دليل المدى دليل عقلي. انك ما ترى الارض ميّة فينزل الماء فتنبت النبات. هذا ان الله هو الحق وانه يحيي الموت. هذا دليل على البعث - 00:17:50

نعم كما بدأنا اول خلق نعيده دليل البدء الذي بدأ يستطيع ان يعيده وليس الذي خلق السماوات والارض بقدار على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم. نعم الايات الادلة العقلية كثيرة جدا على البعث في القرآن. ادلة عقلية كثيرة - 00:18:03

كذلك ادلة عقلية على صدق الرسول عليه الصلاة والسلام. وهتجد هذا الكتاب يبيّن لك هذه الادلة. هذه الادلة موجودة في القرآن. ولكن المتكلمون ضلوا بسبب ماذا؟ بسبب اعراضهم عن القرآن لو لم يقرأوا القرآن ولم يفهموه - 00:18:18

حتى هذا العروض هذا واقع عندهم. المعتزلة كثير من ائتهم ما كانوا يحفظون قرآن وسطا نقول لك يفهمونه هم لا يحفظونه اصلا وكان كثير منهم لا يعرفون البخاري بقرأوا في حبائهم. فتركتوا نعم - 00:18:32

المقصود عن النبي عليه الصلاة والسلام واشتغلوا بالفلسفه وعلم الكلام الذي اوقعهم في هذا الضلال. المهم يعني انه يقول في هذا المطلب العقيدة الصحيحة حول العقيدة الفاسدة قال العقيدة ليست مختصة بالاسلام. بكل ديانة ومذهب لابد لاصحابه بالعقيدة. يقيمون عليها نظام حياتهم - 00:18:45

وهذا يطابق على الافراد. كما ينطبق على الجماعات. يعني هذه العقيدة عند كل الناس. المؤمن والكافر والعائد حتى الملحد انه عقيدة. الملحد الذي لا يؤمن بوجود الله. عنده عقيدة. الحال أصبح دين. الالحاد في الحقيقة دين - 00:19:07

لو اعتقد انه لا الله. طيب من الذي خلق الناس؟ الطبيعة. خلاص انه لا يعبد الطبيعة او يعبد هواه ارأيت من اتخذ الله هو اه فلا يمكن ابدا الانسان ان يعيش بدون عقيدة هذا لا يمكن - 00:19:24

لا يمكن لابد ان يعتقد شيئا حتى الكافر يعتقد الملحد الذي يكفي وجود الله يعتقد انه لا الله ويدافع عن هذه العقيدة. ويدعو اليها مع ان دعوته اليها اكبر دليل على كذبه. لماذا اكبر دليل على كذبه؟ لأنك تقول انه لا الله ونحن اتينا بدون سبب وسنموت بدون سبب - 00:19:37

فلم اذا تدعوا الناس الى هذا؟ اذا كنت ستموت بدون سبب؟ لماذا تدعوا داخل هذا الذي تعتقد؟ ما الفائدة من هذا؟ نعم فاذا لابد من عقيدة اعتقدوها كل انسان. قال - 00:19:58

والعائد منذ بدء الخليقة الى اليوم ولا ان يرث الله الارض ومن عليها قسمان. الاول يمثل العقيدة الصحيحة وهي تلك العائد التي جاءت بها الكرام وادي العائد عقيدة واحدة لانها منزلة من العليم الخبير. ولا يتتصور - 00:20:09
ان تختلف من رسول الى رسول ومن زمان الى زمان. اذا العقيدة واحدة عند كل الرسل وهي ماذا داهية الاسلام. مم. انت تعلمون ان الاسلام نوعان. ما هو من نوعان - 00:20:29

من يقول اسلام عام واسلام خاص اسلام عيب هو اسلامه الشريعة. كل الرسل اسلام كل الرسل مسلمين الاسلام العام.
الاسلام الخاص هو الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. نقول - 00:20:43

اسلام عام. هنقسم كل رز. ان الدين عند الله الاسلامي. كل الرسل مسلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
موسى عليه السلام قال يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم يهود ان كنتم مسلمين. عيسى قالوا - 00:20:58
بل قال من انصار الله قال نحن انصار الله امنا بالله وشر بانا مسلمون. سليمان قال ابن قيس امنت قال اذا ربى اني اني آآ اني
اسلمت بعث العبادة لله رب العالمين. اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وكذلك نعم يعقوب - 00:21:17

قال لابنه ما تعبدون من بعد قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسحاق عقوبا ان يوحدوه مسلمون. المهم يعني ان الايات
كثيرة جدا في القرآن تبين ان دين الانبياء كلهم - 00:21:34

وماذا واحد هو الاسلام العام هو الاسلام العام؟ نعم ويقول هذه العقيدة الصحيحة عقيدة واحدة منزلة من العليم الخبير.

اما الشريعة فكلنبي اتى بشريعة. قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. يقول النبي له - [00:21:44](#)
لكن العقيدة ماذ؟ واحدة. من يأتي لي بدليل من السنة على هذا المعنى؟ هم الانبياء اخوة. لعلهم. لعات دين واحد وماتوا بشتى
الاخوة الاعلات يعني شبه النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء بالاخوة. من اب واحد رجل عنده اربع زوجات - [00:22:00](#)
هؤلاء الزوجات لهن اولاد. هؤلاء الاولاد هم الانبياء. فالاب الواحد هذا هو الدين الشريعة العقيدة عفوا. والامهات هن ماذ؟ الشرائع. دين
واحد يوحدو هو العقيدة وامهاتهم شتى. كل ام تمسل شريعة. مم. فهذا معنى الانبياء اخوة العلات يعني ايه اخوة لاب اخوة لاب نعم؟
طيب - [00:22:21](#)

قال والقسم الثاني يشمل العقائد الفاسدة على كثرتها وتعددتها. العقائد الفاسدة لا حصر لها ولا حد لها وفسادها ناشئ سببه يعني نشي
يعني سببه من كونها نتاج من كونها نتاج. هذا خبر كان من كونها نتاج افكار البشر - [00:22:41](#)
تجه للنتيجة ما سبب فسادها؟ ان لا من افكار البشر الافكار البشر ان البشر لا يمكن ابدا ان يهتدوا بعقولهم الى العقيدة الصحيحة لابد
ان يأتي اليهم وهي من الله عز وجل - [00:23:04](#)
نعم وبالوضع عقائدهم ومفكريهم. يعني كل واحد يدعى انه عاقل. وقال اجل العاقل والمفكرين زي ما مفكر نفس المعنى. كل واحد
يدعى انه عنده فكرة وانه عنده عقل. فماذا يفعل - [00:23:24](#)

يضع عقيدة من عندي. يضع عقيدة من عندي. حتى اصحاب العقيدة الواحدة العقيدة الوحيدة تجدوهם لأنها من افكار البشر يتتطورون
البدعة تتطور حتى في داخل الاسلام يعني حتى البدعة الباطلة البدعة العقدية الباطلة التي تنتسب الى الاسلام - [00:23:36](#)
المعتزلة او الاشاعرة او الخوارج او الرافضة. تراهم يبدأون بعقيدة ثم ماذا تزيد هذه البدع تتطور تتغير. تجأ لمتأخر الاشاعرة
يخالفون المتقدمين في كثير من المسائل. وقل مثل ذلك في باقي الفرق. واضح؟ نعم. لأنها كلها نتيجة - [00:23:55](#)
شعب ماذ؟ العقول مع الاراء ليست عن وحي. من وضعه. من وضع عقائدهم يعني بالتأنيث. وضع الشيء الفه. هم الذين الاخوان هم
الذين بدأوا هذا فان علمه يبقى محدودا. محدودا يعني قليلا جدا. مقيدا بقيود متأثرا بما حوله من عادات - [00:24:14](#)
وتقالييد وافكار يقول فان علمهم علم الناس الذين الفوا هذه العقائد محدود قليل. مقيد بقيود نعم مقيد يعني محدد بقيود هذه القيود
ما هي؟ يتتأثر بالعادات يعني مثلا الناس الذين في مكان يعظمون الصالحين يعظمون الصالحين يكون عقيدتهم عبادة عبادة القبور -
[00:24:37](#)

في مكان ناس ينظرون في النجوم والكواكب. تكون عقيدتهم عبادة النجوم كما في قول ابراهيم العادات والتقاليد يعني التي اخذوها
من ابائهم. التقاليد يعني الافكار والعادات التي اخذوها من ابائهم وافكار - [00:25:01](#)
وقد يأتي فساد العقيدة من تحريفها تكون العقيدة اصلا من عند الله. يتكلم الان في هذا المبحث عن في القسم الثاني عن اسباب
العقيدة الفاسدة. اول سبب ذكره ماذ الانسان هو الذي يضعها ابتلاء. سبب اخر ان العقيدة تكون من عند الله - [00:25:16](#)
ثم يأتي الناس ماذ يفعلون؟ يحرفون كما فعلوا في عقيدة النصارى. عيسى عليه السلام كان مسلما. فحرفوا العقيدة واجعلوه اينا لله
يأتي فساد العقيدة من تحرير وتغييرها وتبديلها. كمنحل بالنسبة للعقيدة اليهودية والنصرانية في الوقت الحاضر. فانهما حرفا منذ
[00:25:35](#) عهد

بعيد والزمن بعيد جدا منذ مجمع عميقة في القرن الثاني الميلادي كما اجتمع علماء النصارى واتفقوا ان عيسى ابن الله هذه العقيدة
وفسادها كان من هذا التحرير وان كانت كل واحدة منهم عقيدة سليمة في الاصل. اصل اليهودية والنصرانية الاسلام - [00:25:54](#)
اصلها الاسلامي لا يوجد ديانة اسمها يهودية نزلت من عند الله ائمما انزل الله على هؤلاء الانبياء الاسلام كما ذكرت في الآيات منذ قليل.
هم الذين سموا انفسهم بهذا الاسم وحرفوا هذه العقيدة السليمة - [00:26:15](#)

يقول اين العقيدة الصحيحة اليوم؟ العقيدة الصحيحة اليوم لا توجد الا في الاسلام. لانه الدين المحفوظ الذي تكفل الله بحفظه. انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والعقائد في غير الاسلام وان كان في بعضها نصف من الحق نصف جمع نصفة والتنتفة يبقى معنا جزء -
[00:26:27](#)

في اجزاء من الحق. هنا قد تجد في الانجيل شيء من حقه فانها لا مثلا قد تجد تحريم لبعض المسائل التي يحرمنها الاسلام وقد تجد الكلام عن الآخرة انبات لآخرة واثبات للجنة والنار. في اجزاء من الحق - 00:26:47

لكنها لا تمثل الحق ولا تجليه. فلما بقي تجليه تعزيه جل وضح جل يوضح توضحه لا تمثل الحق. يعني ليست هي الحق ليست هي لا تعتبر حقا ولا توضحه. فمن اراد ان يعرف العقيدة السليمة - 00:27:04

فانه لن يجدها في اليهودية ولا في النصرانية ولا في كلام الفلاسفة. كلام الفلاسفة المتكلمين علماء الكلام انما يجدها في الاسلام في اصليه الكتاب والسنة لدى لدی يعني رطبة ليست يابسة يعني كأنها طازة رزق كما تقولون في العامية ها ناضج - 00:27:27
لدي طرية صافية مشرقة يعني نجدها عقيدة متقددة تجيب عن كل استئنافك. اذا ذهبت الى النصارى وناقشتهم ناقش بكم بعض النصارى هم ليس عندهم جواب لكتير من الاسئلة يذهبون الى القسيس يقول لهم اريد ان افهم يعني كيف الله ثالث ثلاثة كيف ثلاثة - 00:27:47

هم يقولون ثلاثة في واحد. ها حتى اذا واحدا منهم واحد من من اغبيائه يعني امسك مثلثا تعرفون المثلث؟ وقد قلت هذا المثلث كم مثلث يقول لهم واحد ولك اللاردن ولا يوجد واحد اثنان ثلاثة. هذا الثلاثة مسلس واحد. هذا دليله يعني ان ثلاثة في واحد. يعني هذا لن يقتلون به اتباعهم. كيف - 00:28:05

ثلاثة في واحد اي عقيدة فاسدة لا يستطيع اتباعه ان يجيروا عن اسئلة الناس يعني. يقول هذه الامر لا تسأل عنها ليس عندنا هدف في الاسلام ليس عندنا في الاسلام هذا لا تسأل عنه - 00:28:26

احنا عندنا في الاسلام كل شيء له جواب عقلي عقلي مقنع. نعم فمن اراد ان يعرف العقيدة السليمة فلن يجدها في كل هذا ان لم يجدها في الاسلام في - 00:28:40

بالكتاب والسنة تقنع العقل بالحججة والبرهان. وهذا من اهم صفات العقيدة انها عقيدة والعقل اقلع جعله يعتقد انا اقنعتك جعلتك تعتقد لا اريد. اقنع يقلعه اقلاع انت لا تعتقد هذا فانا ذكرت لك الدليل فانت اعتقدته. اقنعتك به. جعله يعتقد ما يريد - 00:28:50
يملا القلب ايمانا ويقينا ونورا وحياة وكذلك اوحيانا لك روحانا من امرنا. الله سمي القرآن روحانا. ما معنى روحه في حياة يعني في القرآن كالروح للبدن. كان روح لا شيء - 00:29:14

للبدن الروح في القرآن كالروح للبدن نعم كما بدننا نروح البدن اللي يعيش بدون روح وكذلك الانسان لا يعيش بدون روح ما كنت تدرني ما الكتاب ولا الایمان ولكن دعناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى الصراط المستقيم. الشاهد من الاية يعني قوله تعالى روح من - 00:29:30

قال المطلب السادس اهمية العقيدة الاسلامية وضرورتها العقيدة الاسلامية ضرورية للانسان ضرورة الماء والهواء اذا هو بدون هذه العقيدة ضائع تائه يفقد ذاته وجوده. بل هي اهم من الماء والهواء. هنا بدون الماء والهواء يموت ويكون ان شاء الله - 00:29:52
يعني مقبول عند الله ان كان على التوحيد اما يعني لو مات سيموت ويؤول الى الجنة ان شاء الله كان موحدا. اما بدون هذه العقيدة سيكون كافرا. ان عاش في الدنيا وسعد سيسقى في الآخرة - 00:30:13

العقيدة الاسلامية وحدها قال تائه يفقد ذاته وجوده. ما معنى تاء ايه دعاء. ضل. يفقد ذاته وجوده. والعقيدة الاسلامية وحدها هي التي تجib على التساؤلات التي شغلت ولا تزال تشغل الفكر الانساني - 00:30:27

بل تحيره من اين جئت؟ هذا موجود جوابه ان الله هو الذي خلقك هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ الله يذكره انا كما كنت كنت عدم. والله الذي اوجدك من هذا العدم - 00:30:43

من اين جاء هذا الكون نعم او لم يروا الذين كفروا ان السماوات والارض كانت رتقا وفتقاها وجعلنا من الماء كل شيء حي. من الموجد؟ الله خالق كل شيء. ما صفاته؟ قل هو الله احد. الله الصمد. ما اسماؤه؟ هل تعلمونه - 00:30:57

لماذا اوجدنا واجد الكون؟ خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن عملا؟ هذا جواب وهذا اجوبة كثيرة في القرآن. كل سبب من هذه الاسئلة تجد له عشرات الاجوبة بطرق نعم ولذلك قال الله عز وجل ولقد اضرينا في هذا القرآن للناس من كل مثل. فابي اكثر

[الناس الا امور. كل مثل يعني امثال ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا - 00:31:13](#)

الله صرف الاموال واجاد باجوبة متنوعة بطرق مختلفة حتى يفهم اغبي الناس. اغبي الناس واضعفهم عقلا يستطيع ان يفهم هذه العقيدة نعم طالما انه عنده شيء من العقل ليس مجنونا. المجنون فقط هو الذي سقط عنه التكليف - [00:31:36](#)

هذا بخلاف اي عقيدة اخرى يعني مثلا لو انا لو ان شخصا يريد ان يتعلم علم من العلوم الدنيوية كعلم الفيزياء. لابد ان يكون ذكيا يعني. لا ينفع يتعلم علم الا بعض العلماء لا تستطيع ان تتعلمها - [00:31:52](#)

اذا كنت ذكيا اعظم علم وهو علم العقيدة اعظم علم لانه لكل الناس. سهل. ولقد يسرنا القرآن للذكر يستطيع اي احد يفهمه وان نفسه دليل على صحة هذه العقيدة انها ما عظامها وانها هي الغاية من هذا الوجود. وانها اعظم ما يجب ان يتعلمه الانسان وما يجب ان يعتقده. الا انها في نفس الوقت من اسهل ما يكون - [00:32:05](#)

انظر في كتب المتكلمين في العقائد لا تفهم منها شيئا نعم هم انفسهم لا يفعلون ما يكتبون. نعم يعني الكتاب عليه حاشية والحاشية عليه حاشية ولا تفهم ماذا يقولون اصلا. فهم جعلوا وكل هذا بثبتوا شيئا واحدا - [00:32:30](#)

مثلا ان الله خالق لم يثبتوا ان الله يعني يجد عبادته ولم يثبتوا انواع هذه العبادة فهم اكثر الكلام فيما لا فائدة فيه وبدأ من ان يقعوا من ان يثبتوا - [00:32:44](#)

العقيدة السليمة اوقعوا الناس في الشك. اوقعوا الناس في الشك والكفر نعم لماذا وجدنا الله واجد الكون؟ ما دورنا في هذا الكون ما الواجب عليك في هذا الكون؟ وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:32:56](#)

ما علاقتنا بالخالق الذي خلقنا؟ العبادة هل هناك عوالم غير منظورة؟ لا نراها وراء هذا عوالم جمع عالم. اه. جمع عالم. هل هناك عوالم غير منظورة غير مرئية وراء هذا العلم المشهود؟ نعم هناك عالم الجن. عالم الملائكة. نعم؟ هل هناك مخلوقات عاقلة مفكرة غير الانسان؟ نعم الجن الملائكة - [00:33:11](#)

هل بعد هذه الحياة من حياة اخرى؟ نصير اليها؟ نعم انك كارح الى ربك كدحا فملائكيه. كيف تكون تلك الحياة؟ تفاصيل هذه الحياة. وصف كل هذا موجود في هذه العقيدة. لا توجد عقيدة سوى عقيدة الاسلامية اليوم تجيب على هذه الاسئلة اجاية صادقة مقلعة - [00:33:35](#)

وكل من لم يعرف هذه العقيدة او لم يعتنقها يعني اعتنق اي اعتقاده. فان حاله لن يختلف عن حال ذلك الشاعر البائس. لن نقرأ هذا الشاعر. هذا الشاعر بماضي شاعر يعني آآيدعي انها مسلم - [00:33:55](#)

ها ولا يدرى شيئا يقول جئت لا اعلم من اين ولكن اتيته يعني انا الجئت لهذه الدنيا نعلم من اين ولكن اتيتم. ابصرت قدامي طريقا فمشيت. طبعا كلام يعني كلام لو قرأته ستضحك منه. فلن نضيع الوقت في قراءة هذا الكلام الغبي - [00:34:11](#)

ها تجاوزه هذا عندنا مترجمة روسية مترجم هذا ويقول يعني بعد هذا يقول اي حيرة هذه؟ واي قلق تجلبه هذه المجاهيل لنفس الانسانية؟ هذا الرجل احتار ولم يعرف ما الحكم من خلقه - [00:34:28](#)

الا يستحق ابناء هذا القرن الذين فقدوا المعرفة بالحقائق الكبرى التي لا تستقيم حياتهم الا بها هذه الامور التي تملأ النفس وتسبب الاوجاع والعقد النفسية. يعني هو يقول يعني هذا الكلام لا يعنيانا كلام انشائي لكن ساقول معناه سريعا. هو يقول يعني - [00:34:45](#)

الان الناس في هذا الزمان ابناء هذا الزمان يعني فقد المعرفة بالحقائق الكبرى. عرفوا كل شيء الى الحقيقة الكبرى كما قال تعالى في وصف هؤلاء انظر في وصف القرآن له لا. قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:35:05](#)

يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. انظر كيف قال لا يعلمون ثم قال يعلمون. كيف هذا يعني؟ قال اكثر الناس لا يعلمون. حتى لو كان عالم من اكبر العلماء الان تجد ان اكبر الملاحدة في العالم ها - [00:35:24](#)

اه هذا الرجل اسمه مثلا. هذا الرجل البريطاني الملحد. من اكبر الملحدات اللي كتب في الالحاد وهكذا. هو من اكبر الفيزياء. عالم في الفيزياء مثلا واقول انه ذكي جدا وهكذا - [00:35:38](#)

فهذا ملحد ينفي وجود الله اصلا فهذا مهما بلغ في العلم في الدنيا لكنه في الحقيقة ماذ؟ لا يعلم. لا يعلم لا يعلم شيئا. فلذلك تتتعجب

من هؤلاء قد يوصفون في حال الدنيا انهم مادا - 00:35:50

اذكياء جدا العفو ولذلك شيخ الاسلام يصف هؤلاء حتى لا تفتتن بهم لان بعض الناس يفتتن به ولا يقول كيف هذا الرجل ذكي جدا؟ او لا يفتتن لو يسأل يعني حتى ان لم يفتتن يسأل كيف هذا الرجل ذكي جدا - 00:36:03

ولم يهتدى الى امر يعلمه ابسط اغبى الناس هو وجود الله عز وجل وانه مستحق للعبادة. كيف لم يفهم هذا قال شيخ الاسلام عن هؤلاء هؤلاء اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء - 00:36:15

ما الفرق بين الذكاء والذكاء الشخص الذكي يفهم ولم يؤتوا زكاء بالزاي مدى الزكاء؟ ممكن. طهارة قال تعالى ها ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكي منكم من احد - 00:36:29

الزكاة طهارة القلب الهدایة. الله بفضله ورحمته هو الذي يذكرك. هو الذي يجعلك تفهم وتتفق اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء واوتوا علوما ولم يؤتوا فهوما. عندهم علوم ولكن ليس عندهم فهم - 00:36:50

فاما هؤلاء حجبهم الله عن الانتفاع بعقولهم عندهم عقول ذكاء ولكن لم ينتفعوا به. الله لم يهديهم. لماذا لعارضهم عن الحق طيب ثم ذكر كلام اخر لشاعر اخر يعني اتركتوا ايضا - 00:37:05

آآ لست ادري طيب اقرأ دورى دخلت دور قوله لست ادري لست ادري تلك هي الاجابة وجدت هذا او نقرأ قول انه لا يدرى اليها المصير. بعد الشعر مباشرة قال انه لا يدرى الى اين المصير. انه لا يدرى الى اين وجدتم هذا - 00:37:22

انه لا يدرى الى اين المصير. موجود؟ انه لا يدرى اليها المصير. ومصير الانسان يهمه ويعنيه ويريد ان يطمئن على ذاك المصير. الانسان يريد ان يعرف اين سيذهب ونحن نرى لوعة الشاعر واساء. اللوعة الحزن الشديد والاسي نفس المعنى - 00:37:39

لانه لا يدرى الى اين يصير؟ وماذا سيصير؟ انه الضلال على الحقيقة. انه شقاء القلب المثقل المكدود المجدود يعني المتعبع. قلب مثقل يعني الحزن انقله. أصبح ثقيلا عليه الذي اتبعه المسير اتبعه السير وكم في الحياة من امثال هذا الشاعر البائس الظن. بعضهم يستطيع ان يفسح عن شقوته يفصح - 00:37:58

يظهر بعضهم يمكن ان يظهر شقاءه ويتكلم في هذا. وحياته وبعدهم يحس ويعاني ولكنه لا يتكلم. يعني حتى الكافر هذا الذي الذي ينفي وجود الله وفي داخله نعم لا يمكن ابدا ان يكون سعيدا. فان في القلب كما قال ابن القيم عليه رحمة الله في القلب فاقه لا يسده الا الايمان بالله عز - 00:38:23

لان القلب فيه فقر واحتياج. وقال هذا الشيخ الاسلام ايضا في رسالة العبودية كلاما بهذا المعنى. في القلب حاجة واحتياج لا يسده الا الله عز لا لا يكون ابدا سعيدا - 00:38:46

وشاعرا بفنانه الا اذا امن بالله عز وجل نعم قال لست ادري تلك هي الاجابة عن هذه التساؤلات الخالدة وليس هي قوله الشاعر فحسب فيلسوف هذا السocrates فيلسوف يوناني قديم - 00:39:00

الذى يعد من عمالقة الفلسفه يقول بصريح العبارة انظر ماذا اقول سخرات؟ الشيء الذى لا ازال اجهله جيدا انتي لست بدرى نعم الشيء الذى ماذا لا ازال وازاله جيدا انتي - 00:39:19

لست ادري يعني الشيء الذى اعلموا جيدا انتي ماذا؟ انتي لا اعلم بل ان لا ادري مذهب الفلسفه القديم. اللـا ادري هذه مذهب مذهب الحادي حديث اللـا قدرية لا ادرية لحد - 00:39:40

افتتح القوقة وقل لا ادري فصبوا بماذا؟ لا ادرية. يعني كلما سأله عن شيء يقول لك لا ادري. لماذا خلـق الله لا ادري؟ من الذي خلقك؟ لا ادري نعم ليش عندهم جواب؟ هؤلاء الملاحـدة الذين يقولون ان الكون وجد بدون سبب. الكون هو اوجـد نفسه بنفسـه. اوجـد - 00:39:56

نفسـه بنفسـه بدون سبب بالاسلام وحده يصبح الانسان يدرى من اين جاء؟ والـى اين المصـير؟ يدرى لماـذا هو موجود وما دورـه في هذا الوجود؟ يدرى ذلك حقـا وصدقـا وفرقـا بين من يدرـى ومن لا يدرـى. قال تعالى افمن يمشـي مـكـبا على وجـهـه - 00:40:15

اما يمشـي سـوـيا على صـراـطـ مستـقـيمـ. يـمشـي مـكـبا على وجـهـه نـقـولـ كـبـ فـلـانـ على وجـهـهـ سـقطـ على وجـهـهـ. يعني ايـهـ الـاعـمىـ؟ كـيفـ

يمشي؟ سيقع هل الاعمى الذي يمشي ويقع؟ كالذى يمشي سوياً معتدلاً على صراط مستقيم كلا. الاول هو حال الكافر والثانى هو حال المؤمن - [00:40:36](#)

العقيدة بالايمان والشريعة. اولاً علاقه العقيدة بالايمان. امتنح الله في كتابه الایمان واهل الایمان وقال فيهم اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وعدهم بالجنة اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:40:56](#)

الايمان الذي اثنى الله على اهله ليس هو العقيدة فحسب ولكن العقيدة تمثل قاعدة الايمان واصله. فقط ليست العقيدة هي الايمان ليس الايمان والعقيدة فحسب يعني فقط لكن العقيدة هي اساس الايمان - [00:41:17](#)

فالايمان عقيدة تستقر في القلب. يعني تثبت في القلب. استقراراً يلازمه. يكون لازماً له. لا ينفك عنه. يعني لا ينفصل الفاصل عنه. يعلن صاحبها بلسانه عن العقيدة المستكنة في قلبه. عن العقيدة المستكنة في قلبه. معنى مستكنته اي مختفية في قلبه - [00:41:36](#)

بدأ يعلن يظهر يظهر بلسانه العقيدة التي في قلبه. فلا بد ان يظهر العقيدة المختفية المستكنة المختفية في قلبه. نعم. اه يصدق اعتقاد والقول والعمل وفق مقتضى هذه العقيدة. لأن العقيدة ليست اعتقاداً فقط بل ايضاً قول وعمل هذا كان كل الايمان كما سنعرف الايمان بعد قليل. يحفظ هذا اياض؟ نعم. لا لا هذا يحفظ - [00:41:56](#)

ان العقيدة التي تستكن في القلب التي تستقر في القلب لا يكون لها وجود في العلانية عقيدة خاوية باردة. ما معنى خاوية؟ خالية. باردة عكس حارة. باردة يعني لا لا - [00:42:19](#)

انا مبسوط بالباردة يعني. نعم العقيدة التي تكون في القلب ولا يكون لها وجود في العلانية. في الحقيقة ليست عقيدة لأن ذلك اهل السنة دائمًا يقولون الايمان قول واعتقاد وعمل. لا يمكن ابداً ان يكون اعتقاداً صحيحاً بدون عمل. ابداً مستحيل في اي شيء حتى في امور الدنيا - [00:42:35](#)

لو ان الرجل جاء الى بيتك وقال هناك حريق كبير في العمارة. حريق كبير جداً في العمارة في بيتك في كل العبارات نعم وانت تصدق هذا الرجل تعرف انه رجل صادق. ماذَا ستفعل - [00:42:53](#)

ماذا ستفعل؟ تصدق تدخل تمام؟ تقول خير الا اصدقه وتدخل تمام؟ ماذَا ستفعل؟ تحرك تخرج تغرب للبيت تخرج تخرج اولادك وتخرج صح؟ لك حريق في العمارة. مم. تهرب من البيت. صح؟ نعم. حسناً؟ نعم. هناك رجل ظالم سيأتي الى بيتك - [00:43:09](#)
مثلاً اذا جلس في البيت ولم تفعل شيء هل معنى ذلك انك تصدقه لا تصدقوا اما انك مجنون او انك لا تصدقه والمجنون ليس مكلفاً. اذا لن يبقى الا اذا لا تصدقه. هكذا الذي يقول انا اصدق ان هناكنبي وان هناك وقال لنا هذا النبي عليه الصلاة والسلام نعم آآ الذي يترك - [00:43:30](#)

كل صلاة يكون كافراً وسيدخل النار. والذي لا يعبد الله عز وجل او يشرك به سيدخل النار. نعم. واخبر ان هناك ان انا اصدق ان هناك الجنة هنا. لكن لا يعلم اي عام من هذه الاعمال. يتركون - [00:43:55](#)

وافعل كل المحرمات. هل هذا مصدق؟ هذا ليس مصدقاً هذا مكذب. فإذا العقيدة لا يمكن ان تكون اعتقاداً فقط. هذا يدل على بطidan مذهب المرجنة عقلاً ونقلًا. مذهب المرجنة باطل الى ناحية العقل يقول لا يمكن ابداً ان يصدق الانسان بشيء. ثم لا يعمل بمقتضى هذا الشيء. لابد ان يعمل - [00:44:05](#)

وكذلك النقل يبين هذا كما سيأتي معنا. نعم. الذين امنوا وعملوا الصالحات. دايماً العمل مقربون مع الايمان. مع ان الايمان فيه عمل. الايمان العمل من الايمان ولكن لماذا يعطى العمل على الايمان؟ الالاهية. الالاهية هذا من العطف الخاص على العام - [00:44:26](#)
الخاص على العام كانك تقول مثلاً دخل الطلاب ومحمد ومحمد من الطلاب لكنك ذكرت محمد لأن محمد افضله. فهذا من العطف الخاص على فالذين امنوا وعملوا الصالحات هذا ذكر للايه؟ للعمل مرتبين - [00:44:44](#)

اولاً ذكره في العموم الذين امنوا داخل فيها العمل ثم خصه وعملوا الصالحات فده لتعظيم شأن العمل فالعقيدة لا تستحق ان تسمى عقيدة بدون عمل. وقد نرى كثيراً من الناس يعرفون الحقيقة على وجهها على وجهها الصحيح بدليل يعني. عرف الشيء على وجهه يعني عرفه بالضبط - [00:44:59](#)

لكنهم لا ينصاعون له يعني لا ينقادون. ينقاد يلتجمع فان صعد شيء يعني اتبعه ولا يصوغون حياتهم وفقها. طبعا لا يصوغ حياته يعني لا يصنع. صاغ الشاي صنعا. يعني لا يجعل حياته توافق هذه العقيدة - 00:45:20

يعني لا يسير على طريقة الدين يسير على طريقة أخرى. مع انه يومن ان هذا الدين حق يا علي ينقادون يطعون نفس المعنى ولا يسبون حياتهم وفقها يعني لا يتبعونها باختصار - 00:45:40

بل قد يعارضون الحق الذي استيقنوه ويحاربونه. يومن بالحكم هنا يحاربوه. يحارب الدين يحارب اي مظاهر الدين فهذا ابليس يعرف الحقائق الكبرى معرفة اليقينية. بل علم ابليس علمه افضل من علم كثير منا لانه عنده علم يقين - 00:46:00 وعيين يقين الله يكلمه ورأى الجنة والنار عاش في الجنة باي يقين أعلى من هذا؟ وبعد ذلك لم يعمل. لو كان الایمان اعتقاد فقط لنفع هذا الاعتقاد ابليس الاعتقاد كده ينفع يا ابني سوري كده ولم يدفعه. مع ابليس يعرف الحقائق الكبرى معرفة يقينية يعرف الله 00:46:20 يعرف صدق الرسل والكتب. لكنه نذر نفسه - 00:46:20

لمحاربة الحق الذي يعرفه ها فوعزتك لاغوينهم اجمعين فرعون كان يومن بان المعجزات التي جاء بها موسى انما هي من عند الله. يوقد عنده يقين ايمان ولكنه جحد بها استكبارا وعلوا. جحد كذب استكبارا وعلوا كما قال تعالى وجحدوا بها اي بالمعجزات التي جاء بها موسى - 00:46:41

واستيقناتها انفسهم عنده يقين بصدق موسى. ظلما وعلوا. ظلما هذا مفعول لاجله. يعني لماذا جحدوا بها ظلمة. اي بسبب الظلم. ها 00:47:06 والعلوم استكبار في الارض. كيف ان اكون تابع لموسى؟ لو انا تصدقت بموسى اكون تابع له. وانا ملك كيف اكون تابع - 00:47:06 نعم فاذا الجحود من اسباب العلو اراده العلو في الارض والظلم والبغى. وقد خاطب موسى فرعون قائلا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء 00:47:30 الا رب السماوات والارض بصائر. ما معنى هذا - 00:47:30

موسى يقول لفرعون قال لقد علمت يا فرعون ما انزل هؤلاء ايه ما انزل هذه الایات المعجزات الا رب السماوات والارض. انت متتأكد يا فرعون ان هذه الایات من عند الله بصائر معنى بصائر اذا عندك بصيرة وعننك يقين البصيرة اليقين جمع بصيرة عندك يقين ان هذه 00:47:46 الایات من عند الله موسى يقول هذا - 00:47:46

فرعون واهل الكتاب يعرفون ان محمدا مرسلا من ربه. رسول قال تعالى يعرفونه الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه. كما يعرفون ابناؤهم 00:48:06 يعرفون النبي كما يعرفون ابنائهم هل هناك احد لا يعرف ولدهم؟ يستحيل - 00:48:06 علم بالنبي كعلم بابنائه. ومع ذلك لم يؤمنوا. تعرفون قصة حجاج ابو من حبيبي ابن اخطب ابو من ابو صفيه ام المؤمنين صفية بنت حبيبي امي كانت يهودية يقول صغيرا كنت قبل ان اسلم. وعندما ان قدم النبي المدين عليه الصلاة والسلام. ذهب اليه 00:48:25 حبيبي ابن اخطب هو وسيبدأ للحقوق واحد. اثنين من اليهود - 00:48:25

من اليهود. فعندما رأه كعب حبيبي ورجع الى بيته كان مهموما جدا وحزينا. وكانت عادة ابي ان اذا دخل البيت ان يكلمني ويلعب معي. 00:48:57 ما نظر الي وكان معه سلام ابن ابي الحقير فقال له السلام اهو هو هو - 00:48:57 هو هو يعني هو محمد الذي في التوراة؟ قال هو هو انا عرفت انه محمد. عرفت انهنبي. قال وما تجد في نفسك. خلاص ظن سلاما 00:49:12 انه ماذا؟ سيسسلم يعني. قال اجد عداوته ما حبيبي - 00:49:12

يعني سيكون عدوا له كل حياتي مع انه يومن له وقرر بان يومن انه النبي. نعم؟ فقلت عداوته ما حبيبي. نعم قال واسمع الى قول ابي طالب. يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم معتذرا لعدم ايمانه. قال ولقد علمت بان دين محمد من خير - 00:49:24 البرية دينا. ان اعلم ان ديننا محمد افضل دين في الدنيا. البرية للخلق من خير اديان البرية دينا. خير اديان الخلق. لولا ذكر اسباب 00:49:45 كفره وعدم ايمانه لولا الملامة او حبيبي ذلك مسبة لوجدي مسحا بذلك مبينا - 00:49:45

ماذا يقول؟ ما هو بس باقي الاسباب التي الملايكة لو لم يلمه الناس يقولون وكيف تركت دين ابائك اللون لا ما يلوم وعاتب يعني يقول الناس يقولون كيف تركت الدين كيف تركت الدين عبادة الاصنام؟ او حبيبي حدار - 00:50:05 يعني خوف مسبة خوف شتم يا خوي يخاف ان يشتمه الناس. يخاف ان يسبه الناس. او يخاف ان يقول الناس تركت دين ابائك.

ولذلك ظل على هذا الدين حتى مات. فهذا ليس عذرا في الكفر - 00:50:26

هذا ليس عذرا في الكفر. لماذا؟ لانه قدم لوجدتنى سمحا بذلك مبينا. سمحا اي طيب النفس. مبينا اي مظها. يعني لو لا هذا اظهرت الايمان. لو لا خوف من الناس يعني خلاصة الكلام يعني يقول انا لم اكفر الا خوفا من الناس. لم اكفر الا خوفا من الناس. هذا معنى كلامي. نعم؟ فهل هذا - 00:50:39

عذرا له ليس عذرا له لانه قدم قدم هواه وقدم عرضه على الايمان بالله اما المؤمن لا يبالي بكلام الناس. المؤمن لا يبالي بكلام الناس. ذموه او مدحوه. لا يبالي بكلام الناس. لا شهادة له بكلام الناس - 00:50:59

اذا ليس الايمان مجرد معرفة باردة بالله ندى خوفي على الناس كفر بسبب خوف اتباع الاباء تقليد تقليد الاباء وخوف ان من ترك دين ابائه. اذا ليس الايمان مجرد معرفة باردة بالله او معرفة يستعلي صاحبها عن الاقرار به. يستعلي ان يستكبر - 00:51:15

شخص يعرف ان الله حق وان الاسلام حقه ولكن لا يقر بسانه ولا يعمل بجواره او يرفض ان ينصاع لحكمها. قلنا ان صاع يعني اطاع وانقاد نعم يعني يعلم ان الانسان حق - 00:51:38

ولكن يأتي يتحكم الى الاسلام لا يقبل يتحكم. كما قال تعالى عن المنافقين نعم واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. اذا قيل تعالى الى الحكم الاسلام يعرضون. يقولون لا نريد - 00:51:51

نعم قال بل هي عقيدة رضي بها قلب صاحبها واعلن عنها بسانه. اول شيء اعتقاد بالقلب يرضي بالقلب ثم يعلن باللسان يلطف بالشهادتين. ثم يعمل ارتضي المنهج الذي صاغه الله متصلًا به. المنهج والشريعة - 00:52:07

لكل لكل جعلنا منكم منهاجا شريعة او منهاجا. ارتضي ان رضي الشريعة التي صاغها الله. معنى صاغها الله اي وضعها الله. صنعها الله الله الذي انزل هذه الشريعة. متصلًا بها بها بماذا؟ الهاء ترجع الى ماذا - 00:52:27

الجوارح - 00:52:42

الاركان الجوارح الجنان القلب. نطق باللسان اعتقاد بالجنان عمل بالاركان اي بالجوارح. نعم صلة العقيدة بالشريعة. الايمان كما ذكرنا له شطران. له ماذا شاطرة يعني له اسمع عقيدة نقية راسخة اي ثابتة - 00:53:02

تستكן تثبت في القلب وعمل يظهر على الجوارح. ان العقيدة وعمل واذا فقد احد الركينين فان الايمان يزول. او يختل ادي العبارة لابد ان نفهمها اذا فقد احد الركينين فقد الاعتقاد خاصة لا يكفر - 00:53:30

طيب فقد العمل قد يزول وقد يختل. ما الفرق بين نزول ويختل ينقص يزول يعني؟ تماما. ينتهي تماما يكفر. الكلية. متى يزول؟ اذا لم يعمل اي عمل مذهب اهل السنة وهذا اجماع السلف - 00:53:53

ان من اعتقاد ولم يعمل اي عمل كفر حتى ان كان يقر بالواجبات. يعني شخص يقول الصلاة واجبة. والزكاة واجبة. ولكن انا لا اقف عليها شيء. حتى اذا ما قال هذا ده لم ي عمل يكفر. لأن الامام قول وعمل - 00:54:09

وترك العمل بالكلية حتى لو كانت بدون جحود حتى لو كانت بدون تكذيب. وانا مذهب اهل السنة خلافا للمرجئة كما قال شيخ الاسلام في الكلام على مسألة تارك الصلاة في كتاب العمدة - 00:54:22

شرح العمدة قال فان الدين هو الطاعة والانقياد. فمن لم ينقد فلا دين له. ومن لا دين له فهو كافر. هو كافر الدين هو الطاعة والانقياد. اذا لم ينقض لم يفعل اي عمل من اعمال الاسلام فهو كافر. وقال في موضع اخر لا يكون العبد مؤمنا يعني ايمانا يدفعه يوم القيمة الا اذا اتي بشيء - 00:54:37

من الاعمال التي اختص بها التي اختص الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم واجبها عليه. يعني لابد ان يأتي بعمل فيه صفتان فيه صفتين ما هو صفتان الاخلاص لا قلت لا في الذي قلت له والشرط الثاني لا يكون واجبا واجبا - 00:54:55

يعني ممكن شخص يقول خلاص انا سأتي بابي من الاعمال. انت تري ان تجعلني اتي بعمل؟ انا سأصدق الحديث. انا سابر امي. انا

سأكون صادقا في كلامي لاجلي. انا لن اخلف الوعد - 00:55:16

واكاد يكون عملت وهذا العمل يجعلني مسلما. كيف تجبيه؟ تجيب بان هذه الاعمال ليست مختصة بمحمد عليه الصلاة والسلام. ان هذه الاعمال امر بها كل الانبياء كل امر ببر الوالدين وصفة الحديث وعدم الكذب. ها؟ انما لابد ان يأتي بعامة من الاعمال فيه فيه صفتان. عاما من الاعمال التي اختص الله بها محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:55:26

العمل جاء في هذه الشريعة. والشرط الثاني ان يكون ماذا؟ واجبا. لا تقول انا ساصلی سنة الظهر. ولكنني اصلی الا على الظهر تأتي بعمل وجه. واعظم هذه الوجبات الصلاة. فلذلك اجماع السلف وهذه المسألة فيها نزاع كبير بين المرجئة. حتى المرجئة المعاصرة ينazuون في هذه المسألة وكتبوا فيها - 00:55:46

كتبا ورد عليهم اهل العلم. يعني بعضهم يقولون من ينتسب الى العلم ان ترك العمل بالكلية ليس كفرا. هناك خلاف اجماع السلف. نعم والكتب في هذا كثيرة من كتاب الشيخ اه علي - 00:56:06

التوسط والاقتصاد في جمع اجماعات السلف في هذه المسألة. المهم يعني ان الايمان قول وعمل فمن لم يأتي بالعمل بالكلية زال ايمانه يزول او يختل ما معنى يختل؟ ينقص. لو ترك بعض الاعمال على قدر الاعمال التي يتركها ينقص ايمانه - 00:56:16 الا الصلاة فان تركها بالكلية كفر كما هو يجمع الصحابة وان وقع الخلاف بين الفقهاء بعد ذلك قال اذ الاتصال بين الطرفين وثيق جدا. ما هو الطرفان هم الطرفين ولا؟ الاعتقاد والعمل. الاتصال وثيق جدا. من يأتي بدليل من السنة على هذا الاتصال بين الاعتقاد والعمل - 00:56:33

بدليل الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. الجسد كله هذا عمل اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب محله الاعتقاد. القلب محل الاعتقاد والجوارح البدن محل العمل - 00:56:59

النبي عليه الصلاة والسلام بين هذا الاتصال هذا حديث مهم. يبين العلاقة بين الباطن والظاهر عند اهل السنة. اذا صلح الباطن كان في قلبه ايمان لابد ان يظهر هذا لماذا على الجوارح؟ نعم كما مثلنا في مثال الرجل الذي اتى الحريق الى بيته فلابد ان يخرج. نعم طيب اذا هناك اتصال بين الطرفين - 00:57:16

بسقط جدا. هذا الاتصال ايضا عليه دليل من القرآن. المثال في اياته في سورة ابراهيم سيشرحه. قال مثل الايمان كشجرة طيبة نذكر المسال اولا. قال تعالى في سورة ابراهيم نعم ومثل كلمة طيبة وهي كلمة التوحيد كشجرة طيبة. اصلها ثابت. الشجرة هي النخلة - 00:57:36

كما فعلها اهل العلم النخلة اصلها ثابت يعني في الارض وفرعها في السماء تؤتي اكلها الاكل هو السيمو النخلة تعطي التمر كل حين اي كل وقت باذن ربها. هذا المثل - 00:57:57

هذا المشبه به من يقول لي ما هو المشبه المشبه الايمان في قلب الانسان بماذا؟ بالشجرة التي اصلها ثابت. الايمان اصله ثابت في القلب. اصله ثابت في القلب ليس عنده شك - 00:58:14

وفرعها في السماء تؤتي اكلها. تؤتي اكلها؟ ما هو لهنا الاكل؟ العمل المؤمن دائمًا عنده عمل. هذه الاعمال هي الثمرات. هي ثمرات هذه النخلة وهذه الاعمال الله قال عنها ماذا؟ فرعها في ماذا - 00:58:30

في السماء يعني اعمال المؤمن دائمًا مقبولة. تقول في السماء كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه. على تفسيرين في الآية احدهما ان الكلم الطيب يرفع العمل الصالح - 00:58:46

نكل الطيب يكون سببا في رفع العمل الصالح تؤتي وكلی كل حين. لماذا قال كل حين؟ كل وقت ان المؤمن اعماله مستمرة. ليست منقطعة هو لا يعبد الله فقط في رمضان. بعض الناس لا يصلی الا في رمضان - 00:58:59

او يصلی عندما يموت ابوه يصلی عليه الجنائز في المسجد. بعد كده يصلی. مثلاً نعم فالاعمال ليست منقطعة بل مستمرة. كل حين وادي الاعمال المستمرة انما هي بتوفيق الله له. ولذلك قال باذن ربها - 00:59:14

الله الذي يوقفه للعمل ثم ضرب المثل الآخر مثل كلمة خبيثة كلمة الكفر الايات قال مثل الايمان كشجرة طيبة ضاربة بجذورها في

الارض الطيبة. ما معنى ضارب بجذورها؟ يعني جذورها ممتدة - 00:59:29

عميقة في الارض. هل تستطيع ان اه لو لو اجتماع مائة رجل على نخلة هل يستطيعون ان يخرجوا من الارض؟ نعم. لا يستطيعون نعم هذى اللقبة الطويلة جدا يستطيع احد ان يخرجها من المرض. كذلك الايمان في قلب المؤمن - 00:59:44

لا يستطيع احد ان يخرجها الا بكسره. فيكون القبلات ولا موته ليس آآليس كفرا. يكون آآقتله مثلا. نعم قال باسقة بسوقها في السماء. باسقة يعني مرتفعة ارتفاع في السماء. قال اصلها ثابت وخضوها في السماء - 00:59:58

مزهرة كل هذه صفة للشجرة مظهرة مثمرة معطاء. ما معنى مزهرة؟ فيها زهور يعني. مثمرة فيها ثمار الاعطاء يعني تعطي تؤتي اكلها تؤتي يعني تعطي اكلها كل حين باذن ربها. فالإيمان والشجرة. جذور العقيدة التي تفلغلت. تفلغل في الشئ دخل فيه. تفلغل لماذا - 01:00:20

تفلغل يعني دخل نقول تفلغل الماء في الثوب دخل فيه. كذلك هذه الجذور دخلت في قلب المؤمن والسوق والسوق والفروع والثمار هي العمل اصله ثابت وفرعان في السماء. الساق هي العمل - 01:00:42

هذا التشبيه دقيق جدا. لماذا؟ لانك لا ترى الجذور. هل ترى الجذور؟ لا. قلنا الجذور هي ماذا ارجوكم تساوي ماذا في الايمان؟ على العقيدة. العقيدة انت لا ترى العقيدة في القلب. اه. لكنك ترى الساق كما انك ترى الاعمال - 01:00:59

صلاته وترك زكاته. كما انك ترى الساق وترى الفروع وترى الثمار كذلك ترى الاعمال. فلذلك السوق جمع ساق يعني والفروع والثمار هي العمل واضح هذا؟ هذا المسألة واضح طبعا صحي الشجر نعم - 01:01:15

ولا شك ان الجذور اذا خلعت او تعافت كسرت الشجرة. لو انك حفرت وقطعت الجذور. جذر في تحت الارض قطعته. وماذا سيحدث؟ ستموت. صح عندما تقطع الشجرة تقطع الجذور هذا هو المنافق. عند اوساق عندما عملوا الاكل ليس عنده ماذا؟ ليس عنده عقيدة. فلا بد ان ايمانه سيموت. لا بد ان - 01:01:36

ويظهر انه كافر. يمكن ابدا ان يستمر المنافق على نفاقه في كل حال. لا بد ان يظهر كفر في بعض الاحوال حتى اذا ظهر لاصحابه نعم شخص يقول المنافق الذي يعيش بين المسلمين ويظهر انه مسلم - 01:02:02

ليس هذا فيه خلاف للقاعدة التي ذكرناها؟ ما هي القاعدة التي ذكرناها منذ قليل الارتباط بين الظاهر والباطن. قلنا لو اذا صلحت صلح الجسم اذا صاحت صلح الجسم. اذا فشلت فسد الجسم. ممكن شخص يقول المنافق قبله فاسد. ولكن جسده يصلبي ويذهب الى الجهاد. فهل هذا تعارض؟ لا ليس - 01:02:19

لان معنى صلاح الجسم اي صلاحه في كل حال. والمنافق لا يمكن ان يصلح حاله في كل حال. بل لا بد اذا كان وحده لن يصلح النصف. اذا كان وحده اذا كان مع المنافقين سيكون كافرا سيظهر الكفر. ولذلك قال الله على المنافقين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وحده لا يذكر الله - 01:02:40

نعم اذا قاموا الى الصلاة وحده لا يصلبي اذا كان يصلبي اصلا بعد الناس لا يصلبي وحده وهكذا. فان حتى هذا المنافق لا يمكن ان يظهر العمل الصالح في كل حال. بل لا بد - 01:03:02

ان يفسد ظاهره في كثير من الاحوال. هذا واضح؟ نعم ويقول لا شك ان الجذور اذا خلعت او تعافت فسدت الشجرة. تعرفون الطعام عندما يتعرفن يفسد يعني. يكون فاسد الشجرة ويبيت اصبهت يابسة ليس فيها ماء - 01:03:13

لم يبقى له وجود مات. كذلك الايمان لا يبقى له وجود اذا زالت العقيدة اذا زالت العقيدة زال الايمان هنا كانه يفرق بين الايمان والعقيدة. في الحقيقة هذا التفريق تفريقي للتسليل للشرع. لكن في الحقيقة - 01:03:32

الهدف ليس معروف عند خلاف السلف عندما يقول السلف الايمان هذا الايمان فيه العقيدة. الايمان يقول اعتقاد وقول عامر فالعقيدة هي من الايمان اصلا. يعني الايمان ليس بالعمل الظاهر فقط. العمل الظاهر هذا جزء من الايمان. والعقيدة ايضا جزء من الايمان -

01:03:48

كما قال الامام الشافعي. قال الامام قول وعمل ونية ليوجزي واحد منها للاخر ما معنى نية اعتقاد لي يعني اعتقاد. السلف يعبرون

بعبارات مختلفة ولكن المعنى واحد. قول وعمل يعني قول وعمل اعتقاد - [01:04:07](#)
انظر هذا التعبير مهم جدا للشافعي. لا يجوزي واحد منها للاخر. معنى لا يجوزي واحد من عن الاخر. يعني لا ينفع ايمانه نية وعمل بدون قول لا ينفع قول ولي بدون - [01:04:26](#)

عمل لابد من الثلاثة مع بعض. لو واحد تخلف فالایمان ليس موجودا. فالایمان ليس موجودا. نعم المركبات الكيميائية. تعرفون الماء عندما يقولون الماء هذا كيف كيف الزبون يعني المضرة في الكيمياء؟ يقول اتش تو او. تمام. صح؟ اه. لو كان او هذا ليس موجودا هذا ليس ماء. لو قلتني ليس موجودا هذا ليس مالا. لكي يكون ماء - [01:04:38](#)

يقول زرتين هيدروجين ووزارة اكسجين. صحيح؟ نعم. هكذا الایمان لابد ان الحقائق المركبة الثلاثة وثلاثة اشياء صح؟ كذلك الایمان ثلاثة اشياء فلابد هذه الاشياء الثلاثة مع بعض حتى يكون ماء. كذلك لابد هذه الاشياء الثلاثة مع بعض اعتقاد وقول عمل حتى يكون ايمان. يعني لا ينفع ان تكون ايمان بدون عمل. خلاص هذا ليس مؤمنا هذا كافر - [01:05:01](#)

نعم كما انا نقول لو ان شخصا قال انا ساعمل كل اعمال الاسلام. وساعتقد ولكن لن تقول لي انت في الشهادتين. انا لا انطق بالشهادتين. هذا سيكون كافر حتى عند المرجنة - [01:05:24](#)

فلماذا تفرقون بينها كما نذرهم ابو ثور؟ ابو ثور عالم كبير من العلماء الذين عاصروا الامام احمد والشافعي في كان معصية بن احمد والشافعي قال ابو ثور لمراجاه لم فرقتم بين العمل - [01:05:38](#)

والاعتقاد والله اراد الامرین من العباد جميعا. انتم تقولون لو عمل ولم يعتقد يكون ماذا عمل ولم يعتقد ماذا سيكون حتى عند كافر كان مرفق ومرفق كافر حتى عند المرجنة - [01:05:54](#)

فلماذا لو اعتقد ولم يعمل يجعلنا مسلما؟ والله اراد من الناس الامرین جميعا. اراد منهم ماذا؟ الایمان والعمل. الاعتقاد والعمل. نعم طيب هو يقول لا يبقى له وجود اذا زالت العقيدة. اما اذا قطعت السهو الفروع - [01:06:10](#)

او قطع بعض منها فان الشجرة تضعف وتهزل في الحقيقة لو قطعت الساق والفروع هذا مثل في خطأ يعني. ولا اظن ان المؤلف يقصده. لو خدعت الساق والفروع معنى ذلك انه لا يوجد ماذا؟ عمل - [01:06:27](#)

يرجع عمل ابدا. فقلت يقول كافر. المؤلف لا يقول ببعضه يكون كافر. فالاولى ان يقول ماذا؟ اذا قطعت الفروع مثلا لكن لابد ان يبقى شيء ظاهر. لابد ان يبقى ماذا - [01:06:41](#)

شيء ظاهر. لأننا قلنا الساق والفروع هي الاعمال. اذا خضعت الساق والفروع والثمار لم يبقى شيء فيكون كافر. لأن انا كنا ترك عمل سيكون كافر. او قطع بعض منها. نعم هذا المثال صحيح. لو قطع بعض منها فان الشجرة تضعف. في نفس

الایمان يضعف لقطع بعضهم ترك بعض العدد صح؟ نعم. ترك بعض العمل. هنا لمن يضعف. تهزل تهزل نفسه بمعنى تضعف. في نفس المعنى وقد تموت كلها. متى تموت اذا ترك كل شيء ترك كل العمل. لنا وجود الفروع والاوراق ضرورية - [01:07:08](#)
كي تحافظ الشجرة على بقائها. كذلك الاعمال اذا تركت او ترك يطلب منها فان الایمان ينقص او يزول. متى يزول اذا ترك كل العمل؟
هذا دليل انه يقول ان ترك العمل كفر - [01:07:26](#)

نعم! لو ترك العمل كله يكفي طيب المطلب الثالث العناية بالعمل قال المصنف ومن هنا يجب الاعتداء بفعل الاعمال التي فرضها الله عليه. ما معنى الاعتداء اهتمام او حببت اليها القيام به. يعني يهتم بالواجب والمستحب - [01:07:36](#)

يتترك ما نهى عنه من اعمال يتترك المحرمات والمكرهات لأن ذلك جزء من الایمان فالعمل المتترك وان كان قليلا ينقص من الایمان بذلك المقدار. لو تركت العمل حتى ان كان قليلا هذا ينقص منك ذلك - [01:08:00](#)

على قدر محافظتك على الواجبات اللصوات في جماعات والدوافل يتجدد بعض طلاب العلم بس لا يهتم بالجماعة. قام قد يصل في بيته منفردا ويدعى ان الصلاة الشافعي المذهب والجماعة ليست فريضة - [01:08:14](#)

وقتي دايما يتسائل ياخذ من القوالي السهلة حتى لو كانت ليست فريضة حتى لو افترضنا يعني انها فرض يعني الكفاية وانها سنة مؤكدة عملك عملك يزيد في ايمانك. نعم. ولا ينبغي لطالب العلم ان يكون مفرطا في الواجبات او في المستحبات بل ينبغي ان يكون

مسارعا فيها وعلى قدر مصارعة - 01:08:28

على قدر لا يزيد وبيان ويفتح الله عز وجل عليه من العلم. قال من هنا يجب ان ينتبه الذين يهونون من شأن العمل. يهونون يعني يسهلون يعني كالمرجأة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والتزامها. الى خطورة موقفهم. يقول هذا سنة. كلما قلت له هذا سنة ليس مشكلة - 01:08:48

وقد يتعدى بعض هؤلاء طوره. طوره قدره. يتعدى قدره فيصف امورا من السنن او الدين بانها قشور. قشور جمع القش. تعرفون القشر؟ البرتقالة لها قشر. يقول هذا قسمعني قوشنا ليس مهم يعني. يقول لماذا - 01:09:07

يحيى لماذا السواك هذا التشدد هذا قشور الاشياء ليست مهمة لماذا تدخل خلايا باليمين هذه ليست مهمة؟ تكلم في في امور مهمة. المسلمين يموتون ويقتلون. هذا كلام لم يقوله. هذا حق اريد به باطل. نعم ولكن الدين ليس فيه قشر ولا لبن. ليس - 01:09:22
قشر الالباب كله من الدين وينبغي التبسم بالسرن حتى ان كانت في نظرك شيئا بسيطا فيصف امورا من السنن او الدين بانها قشور نسأل الله ان يعفو عن هؤلاء. فان الدين كله لباب لا قشور فيه. ما معنى لباب - 01:09:37
اللب داخل الشاي ولب والقشر الخارج. فاللب هذا مفيد والقشرة لله فانها تفید. نقول الدين كله له باب. كله مفيد ليس فيه شيء غير مفيد. نعم وان تفاوتت امور الدين في الاهمية. نعم امور الدين تتفاوت - 01:09:52

لا يصح ان نسوى مثلا بين سنية السواك وبين وجوب الصلاة نعم ولكن هذا من الدين نعم طيب لا يفهم من قولنا اننا لا نعنى بالاولويات في العلم والعمل والدعوة الى الله - 01:10:09

يفهم من قولنا بتعظيم السنة اننا لا نعنى يعني لا نهتم بالاولويات وادي الاولويات يعني دخول المهمة نعم تهتم بالاولويات عند التعارض. عدة التعارض. اذا لم تستطع ان تجمع - 01:10:24

بين السنة والفرض تقدم الفرض عند التعارض. اما اذا امكن الجمع تأتي بهما بعد تأتي بهما تأتي بهما بعد. نعم. يعني مثال هذا شخص يقرأ ورأى شخصا يغرق في البحر - 01:10:38

انقاد الغريق واجب. ان كان يعرف السباحة. لا احد يوقفه غيره. وقرأت القرآن سنة. فهنا يجب عليه ان يترك قراءة القرآن بينما قد الغريب يقول سأتركه يغرق واكمل وردي هذا عدم تقديم الاولويات. فلابد من تقديم الاولويات. نعم! طيب قال - 01:10:54
الاولويات من الاولى من الاولى. اول يومين. اولويات. اولويات يعني جمع اولى اولى يعني اهم لنقدم الاهم. ولذلك قال شيخ الاسلام ليس الفقه ان تعرف الخير من الشر. هذا ليس فقه. كل الناس يعرفون خير من الشر. يعرف ان البيع خير وان الربا شر - 01:11:16

لكن الفقه ان تعرف خير الخيرين فتفعله. وشر الشررين فتجتنبه كان عندك اختيار خيران ها؟ تعارض الخير مع الخير شخص يقرأ القرآن واجدد المؤذن هذا تعارض الان هذا خير وهذا خير. الخيل ان ترك القراءة وتتردد الاذان حتى لا يفوتها محل الترديد - 01:11:38

خيرين وشر الشررين. هناك شر لابد ان تفعله فترتكب الشر القليل طيب قال ولكن الذي ننكره. قال ولا ولا يفهم من قولنا اننا لا نعنى بالاولويات. لا نهتم يعني. في العلم والعمل والدعوة الى الله. وهذا امر ينبع - 01:12:00

ان يكون مقررا ومعلوما. ثابتنا. لكن الذي ننكره هو ترك الجزئيات. يعني ترك السنن التي يظن لها جزئيات. ولو هم الذين يلزمون انفسهم بالصغير والكبير من امر الاسلام وسنة المصطفى. ننكر لو لو ما - 01:12:18

نعم ننكر نوبة الذي ننكره هو ترك الجزئيات ولو هم هو ترك الجزئية وهو له معطوف على الترك لماذا؟ انك تلوم وتعيّب على الذين يتمسكون بالسنة يتمسكون بالسنة سواء كان امرا صغيرا او امرا كبيرا - 01:12:35

لا يجوز لك ان تعيش ان كنت لا تستطيع ان تفعل مثله عليك ان تسكت بدأ بان تشكرهم على انهم تمسكون بالسنة. تلومهم وتقول لهم كيف انتم يعني تتركون ان تفعلون هذه السنن؟ ها هذا يعني من الضلال المبين - 01:12:53

قال وذكرت قصة لطيفة يعني قصة عمر مع الشاب قال وكم يؤثر في نفسه مشهد عمر هذه القصة رواها عمرو ابن ميمون في صحيح

مسلم قصة جميلة جدا تتأثر قصة طويلة قصة طعن عمر. كان عمرو بن ابي بيكول واقفا قريبا من العمر عندما ترอนها في الصف. قصة
قطاع العمر قصة طويلة. كيف طعن وماذا حدث؟ طعن. طعن بالسكين - [01:13:09](#)

بالسکینة دخل علي شاب عندما قعدوه وحملوه الى بيته دخل عليه شاب. وقال لعمر قولنا حسنا مدح عمر رضي الله عنه. فلما اخبر
الشاب خرج عمر كان طعن ثلاث طعنات وهو في خلاص سيموت. يعني قال في - [01:13:32](#)

سقوه لينا فخرج من بطنه السكين فتح بطنه. نعم اذا ازاره يمس الارض. ثوبه طويل مثبت. ثوبه طويل فدعاه عمر قال الي بالرجل.
يعني دعاه هاتوه مرة اخرى ردوه وقال له يا ابن اخي ارفع ثوبك - [01:13:49](#)

مباراة بالقصير ثوبه فانه انقى لثوبك. انقى لثوبك يعني اظهر لو كان طويلا يجر في الارض يتتجسس بالنجاسات التي في الارض
واتقى لربك. ده ده الاسباب محرم فضل العمر على فراش الموت. يومت - [01:14:09](#)

ومع ذلك امر بالمعروف ونهى عن المنكر في امر قد يظنه كثير من الناس في هذا الزمان امرا بسيطا يعني. ويقول لك جمهور اهل
العلم الاربعة الى المالكية يقولون الاسباب - [01:14:28](#)

جائز اذا كان لغير الخيلاء. الذين قالوا محرم المالكية فقط. طب حتى لو قلنا هذا لو لو سلمت اخونا بصحبة مذهب الجمهور فاقل شيء
انه مستحب الا تسبت يعني. قال هذا مكروه الاسباب مكروه. فعليك ان - [01:14:38](#)

ترك هذا المكروف ومع ذلك عمر نهاه عن هذا ولم يمنعه الموت الذي نزل به من ان يرشد ذلك الرجل الى امر يعده كثير من
الناس يعتبره يعني كثير من الناس اليوم من القشور - [01:14:54](#)

التي لا يجوز ان يعني بها. كثير من الناس هي لا تموت بهذا يعني يهتم كما قلنا. لماذا تقصير ثوبك يعني؟ ما الفائدة في هذا والعجب
انهم لا ينكرون على المرأة اذا قصرت الثوب حتى فوق الركبة يعني - [01:15:09](#)

حتى لو كان خاب وهو فوق الركبة لا يمكنون عليها والمرأة التي عنده محجبة يكون سببها فوق الكعب هذى براءة جيدة يعني وانت
اذا جعلت الثوب فوق الكعب يعيبون عليك. فهذا يدل على انتكاس الفطر يعني - [01:15:26](#)

هذا يدل على انتكاس انتكاس الفطرة قال في المبحث الثالث الایمان والکفر. المطلب الاول حكم كان العقيدة قال كل من اركن
العقيدة انكارا كلها الشيوعيين تعرفون الشيوعيين احسن من الشيوعية. بلادي كلها. فالشيوعية التي - [01:15:41](#)

آآتركي الوجود الله وتقول الحياة مادة الذين يمكنون وجود الله عز وجل ويكتبون الرسل والكتب ولا يؤمنون بال المصير والجزاء وان
كان جزءا من العقيدة فانه كافر غير مسلم. لو انكر جزء واحد - [01:16:01](#)

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونکفل ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك
سبيلا. ما حالهم؟ اوئك هم الكافرون حقا. الذي يکفر ببعض العقيدة كالذى کفر - [01:16:15](#)

كلها الذي کفر بها كلها. قال فانه کافر مغير مسلم. يجب ان يعلم ان العقيدة الاسلامية لا تقبل التجزئة ابدا. لا ينفع ان تؤمن جزء وتقول
هذا كما فعل المبتدة والممعتزلة. يقول نؤمن ببعض الصفات ونترك بعض الصفات - [01:16:33](#)

نؤمن ببعض الاشياء يوم القيمة ولا نؤمن بالميزان والحوض والصراط. هذه اشياء حسية معنوية ليست اشياء حسية. فيجنوب بعض
ويکفلون ببعض. هذا هو الكفر بعينه قال بانها وحدة مترابطة متصلة اشد الترابط - [01:16:55](#)

تمام قال فالایمان بالله يقتضي الایمان بالملائكة والكتب والرسل والایمان بالكتب يتضمن بقية اصول الایمان. والایمان
بالرسول يعني تصديقه ببىقى اخبر لذا فقد عد الله من امن باصل وكفر. دي اخر کافرا حقا كما ذكرت الایات التي قرأتها الان ان الذين
يکفرون الى اخره - [01:17:11](#)

والتكذيب بجزئية من جزئيات الاصول الاعتقادية. التكذيب بجزئية بمسألة من مسائل الاعتقاد مما ثبت في الكتاب او السنة ثبوتا
قاطعا يعد کفرا لأن الامر الذي ثبت الكتاب والسنة ثبوتا قاطعا - [01:17:34](#)

الكتاب طبعا قاطع السنة تقول السنة ماذ؟ متى تكون السنة قاطعة؟ اه متواترة. متواترة. يعد کفرا. يعني مثلا الرؤية. احاديث الرؤية
كما قال ابن العز في الصلح الطحاوية. رواها ثلاثة وعشرون صحابيا - [01:17:55](#)

ثلاثة وعشرون صحابية هي متواترة ليست متواترة. متواترة قطعا. رؤية الله في الجنة يمكنها المعتزلة فهذا كفر لابد ان نفهم عندما كلمة

01:18:11 كفر نقولها في في مثال ايمان الكفر لابد دفع هذا تكبير ماذا؟ تكبير عن التكبير المطلق -

الخاص لابد له من وجود شروط واطفاء الموانع. نعم. فنقول انكار الرؤية كفر. لكن هل يلزم ان كل واحد المعتزل يكفر بعينه هناك؟ قد لا يكفر لانه متأول. لأن التأويل مانع من موانع - 01:18:32

التأويل معناه ماذا فهم الدليل على غير وجهه. التأويل نوع من الجهل. التأويل يمنع من التكبير. فالابد من ازالة الشبهة واقامة الحجة كما يقولشيخ الاسلام. لا يكفل - 01:18:42

الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة عندما يقول اهل العلم في هذه المسائل من قال كذا وفعل كذا فهو كافر فانهم يقصدون ماذا؟ التكبير المطلق. واضح؟ ليس التكبير؟ نعم. المعين وهذا امر معلوم لا خلاف فيه - 01:18:54

ميدان العلم. قال والتکذیب بجزئیة الاصول الاعتقادیة. مما ثبت في الكتاب والسنة ثبوتاً قاطعاً يعد كفرا. انكار رسول من الرسل او بالك ان الملائكة بعد ان يعلم بي. بعد ان يعلم به. يعني يعلم ان هناك ملك اسمه جبريل. ويقول انا نؤمن بجبريل -

01:19:07

اذا قال هذا يكفر بعينه. خلاص علم الدليل وليس عنده شبهة المطلب الثاني الاعمال والاقوال التي تعد كفرا. في الحقيقة المطلب الثاني هذا يعني يجعله في جزء صغير جدا اقل من نصف صفر وهذا الاعمال والاقوال الف فيه كتب لأن كتاب مختصر الفت فيه كتب. من لك كتاب - 01:19:26

ده وقت الايمان اعتقادية ان سبق وكتب المعاصرة لها جامعة. الكتب المعاصرة جامعة جمعت ما تفرق في كتب السلف. الكتاب ده واقد الايمان الاعتقادية للدكتور الوهيب ووسائل الدكتوراه. وكتابنا فاقد الايمان القولي والعملية للدكتور عبدالعزيز عبداللطيف ووسائل الدكتورة ايضا. لو اخذ الايمان الاعتقادية يتكلم عن ماذا؟ المكفرات من ناحية الاعتقاد - 01:19:46

ده واحد الايمان القولي والعملية تكلم عن المكفرات القولية. الاقوال والاعمال التي تكون ماذا؟ كفرا. فهذا الكتاب ان اصلان في هذا الباب قال ليس الكفر هو انكار الوصول الاعتقادية فحسب فقط يعني - 01:20:06

الكافر ليس اذكار الاصول الاعتقادية فحسب يعني يريد ان يقول الكفر انواع. ليس كفر اعتقاد فقط. هناك كفر اعتقاد. من يذكر لي بعض انواع الكفر من يذكر قال له المشاركة. ها من يذكر بعض انواع الكفر - 01:20:21

كلكم تعرفون لكن اذا تريدون ان تتكلموا لا اعرف لماذا اي نوع بنقول لكم ان انا كفر اعتقاد كفر بلاد ايضا. كفر الكفر قول. كفر قول ها؟ الاعتقاد. كفر الاعتقاد - 01:20:37

ايضا استهزاء وانت داخل في العمل. اه. الالتزاء ده عمل عندنا كفر شكوب في كفر المنافقين. صح؟ سلام عليكم. احنا لا كفر جحود. الجحود والتکذیب باللسان. يعتقد بقلي اكذب؟ بلساني. عندنا كفر ترك - 01:20:51

هو ترك العرب بالكلية. كفر الاستعداد. عندنا كفر اباء واستكبار. كفر اباء واستكبار كفر ابليس نعم واستكبار يعني ممكن شخص الان مثلا يعني مثلا او طب لو قال شخص اانا لا اريد ان احج - 01:21:06

فقيرة لماذا لا تحج قال ده الالبس هذه الملابس التي يلبسها الناس في الحج هذا رجل غنية كيف يلبس هذا الملف هذا يد نصل هذا الحدث مثلا. قل له قال لا احج لانه لا يلبس الازار يكفر. لأن هذا بدأ يستكبر. يستكبر عن امر يعلم انه من الشريعة - 01:21:23

بغض المستقبل على امر واحد من اوامر الله امر واحد يكفر. لماذا؟ لأن الاستكبار مناقض للايمان. مناقض للايمان. ابليس كفر بسبب ماذا لو استقبلت شيء واحد سجدة واحدة. ودي السجدة ليست لله - 01:21:40

كان يعبد الله وكان يسجد لله بوسائلات برعان السجدة لمخلوق. لأن السجدة هنا كانت سجدة تحية ليست سجدة عبادة. السجدة لادم كان مشروعا في في شريعته من باب التحية هو استكبار عبادة عن سجدة واحدة فكفر - 01:21:56

واضح فكفر دار الاستنباط هذا خطير جدا لو استقبل عن امل واحد بنوامر الشريعة فرق بين الاباء والاستنباط والحياء. يعني قد يترك الانسان بعض السنن يستحي مسبوق فده ليس حياء. هذا حياء مذموم. ان يستحي مثلا ان يقصر ثوبه - 01:22:15

مثلا نقول هذا لا يكفر بهذا لكنه عصب هو يستكبار فرق بين الاباء والاستكبار. الاستكبار هذا لا يفعل هذا الا بتکبرا وترفعا. يرى انه ليس مخاطبا بهذا الامر والله المثل الاعلى - [01:22:34](#)

لو ان رجلا دخل على ملك من الملوك ملك من البنوك. مهما كانت منزلة هذا الرجل. هم وقال له الملك مثلا اجلس على هذا الكرسي وقال لو ان اجلس هذا المفروض اجلس مكانك يعني اجلس بجوارك يعني - [01:22:48](#)

ماذا تفعل في البركان؟ تفضل اقتله وادخله واستجب. لا يقبل منه هذا الملك ابدا. الملك ملوك الدنيا لا يقبل ان يستقبل عليه احد من الناس. فكيف فكيف بالله عز الملك الحق سبحانه وتعالى. فالاستكبار ملقب للطاعة. هل يقبل الملك من هذا الرجل يقول انا اطيعه ولا يحبك وانت ملك ولا يطيعك. الملك لا يقبل منه هذا - [01:23:00](#)

لا تطعني وانت تتکبر علي وتريد ان تجلس في مكان لا تقبل ان تجلس على هذا الكرسي. لا شك انه سيقتلك او يقول يعني آآ يطردك بالمملكة اقل شيء اذا لماذا حتى نعرف لماذا - [01:23:20](#)

الاستكبار كفر. ده الاستكبار مناقض للايمان. لأن الايمان معناه ماذا؟ الاستسلام والخضوع. الم نقل الله؟ هو الذي يحب يخضع له؟ فالاستكبار المناقض للعبودية مناقض الالوهية نعم اذا كفر الاباء والاستكبار كفر الترك هناك كفر الاعراب - [01:23:35](#)

كفر الاعراب ها الاعراض المکفر هو الاعراض عن الدين تماما العروض المکفرة العرض نوعين العرض مکفر وعروض غير مکفر اعراض مکفر الاعراض عن تعلم ما تصح به عقیدته. يعني العلم الموجود امامه ويمكن يتعلمه لكنه يقع في الشرك. بسبب انه لا يريد ان يتعلم. يقلد اباءه. هذا معرض - [01:23:54](#)

قال تعالى والذين كفروا عما انذروا معرضون. اعرض عن الشيء ان تركه لا يهتم به اصلا اذا هو ليس مکذب. المکذب هذا علم ثم كذب المعرض هو الذي يعلم اصلا. ليس بسبب انه لم يتمكن من العلم. لو تمك من العلم. عنده تملك من العلم. لكنه لا يريد. لكنه لا يريد هذا اعراض مکفر. اعراض غير مکفر - [01:24:27](#)

الذي يعرض عن بعض الامور مثلا لو اعرض عن التعلم علم من العلوم التي يجب عليها ان يتعلمها وبيعها ويشتري في السوق. ولا يجب عليه ان يتعلم شق البيوع ولكنها ليه ما تعلمه؟ فوقع في الحرام في البيع الحرام هل يکفر؟ لا يکفر. اذا بهناك اعراض مکفر الاعراض عن تعلم ما يصح به - [01:24:48](#)

ادي اعراض مکفر واعراض اي مکفر الاعراض الذي آآ يكون سببا في ترك بعض الواجبات او فعل بعض المحرمات. نعم. اذا عندنا كفر الجحود والتکذيب باللسان مع الاعتقاد بالقلب. عندنا كفر الترك وترك الاعمال بالكلية. عندنا كفر الاعراب. عندنا كفر الاباء والاستكبار. خمسة - [01:25:10](#)

الکفر يجعله اهل العلم قال فالایمان این نحن؟ قال الاعمال التي قال ليس الكفر هو انكار الاصول الاعتقادية ليس الكفر هو انكار الاصول الاعتقادية فحسب. بل هناك اعمال فعلها کفر. ويمكن تحديدها بعبارة واحدة. عبادة غير الله - [01:25:30](#)

عبادة غير الله. يعني كل عمل فيه عبادة لغير الله يكون کفرا. فالعبادة حق وحق الله وحده وصرف ولغير الله شرك. كالصلوة لغير الله والذبح لغيره ودعاء غير الله. لكن هل الكفر عبادة غير الله فقط؟ لا قلنا هناك انواع اخرى. هناك الترك - [01:25:50](#)

وفي الحقيقة الترك فعل. الترك عدم يعني النادي لا يفعل اي عمل في الاعمال الاسلامي هو کافر كفر عمل. لأن الترك عبث. ما الدليل ان الترك عمل لأن الترك واكتف نفسي عن الفعل. کف نفسي عن الفعل هذا. منع النفس عن الفعل يسمى عملا حتى في الشريعة في القرآن. قال تعالى - [01:26:08](#)

لعن الذين كفروا منبني اسرائیل على يسار داود وعيسى ابن مریم ذلك ابن عصى و كانوا يعتقدون. كانوا لا يتباھون عن منكر يفعلون بئس ما كانوا يفعلون. ما معنى الآية - [01:26:28](#)

الله يقول عنبني اسرائیل انه ذمهم الله عز وجل بانهم تركوا تركوا ماذا؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنکر وسمى تركهم هذا فعلًا. قال لبني ما كانوا يفعلون. ما هو الذي فعلوه - [01:26:38](#)

تركوا تركوا الامر والنهي. فالله سمي الترك فعلًا. هذه مسألة اصولية يعني الراجح فيها ما ذكرت. ان الترك فعل. اذا

يدخل في عبادة غير الله ترك العدد انه فعل انه ترك العمل. طيب قال وقد يكفر المرء باللله - [01:26:51](#)
كالذى يسب الخالق جل وعلا او الاسلام او الرسول او يستهزئ بالاسلام. كل هذه مكفرات قوله كلها ترجع الى معن واحد. ما هو هذا المعنى؟ بعد كفر واحد. ما هو هذا المعنى - [01:27:09](#)

معنى ها؟ لا يعني كفري واحد هذا معنى الكفري هو؟ الاستكبار. التنقض للتنقاص عدم التعظيم بالتعظيم. عدم التعظيم.
الذى يسب الله. او يسب الرسول؟ او يسب او يستهزأ؟ يستهزأ باللحية ويعلم ان اللحية سنة. يستهزأ - [01:27:25](#)

الشريعة يستهزأ بشيء من القرآن الاستهزاء ايضاً تناقض عدم تعظيم هل يمكن لو شخص يحترمك يستهزأ بك يسخر منك لا يمكن.
طيب سؤالي الان هل هذه الامور التي ذكرها السب والاستهزاء السب والاستهزاء. هل هذه يمكن ان يعذر صاحبها بجهل - [01:27:45](#)
العضو الجاري ثابت في الشريعة لا يمكن هذه الامور لا يمكن لماذا كل ناقض الاسلام يعود على الايمان بعدم التعظيم لا
يعذر فيه صاحبه بالجهل. لماذا؟ لانه لا يجد ابداً ان يعظم ما امن به. التعظيم هذا امر لا يتصور فيه الجهل. ممكن شخص -
[01:28:07](#)

يدعو غير الله عند القبر ويكون مسلم ده كده مسلماً اصلی ليس ليس كافرا لانه جاهل لم يعلمه احد. وادي مسألة الجهل دي
مسألة اخرى ليس كلامنا فيها. لكن لانه جاهل لم يعلمه احد. لان هذه المسألة مسألة - [01:28:26](#)

الدعاء عبادة. هل تعلم بالعقل ام تعلم بالشرع مسألة ان الدعاء عبادة. سؤال. شرع. مش شرع لا يمكن ابداً. هل تعلم ان النذر عبادة؟ لا
تعلم الا بالشرع هل تعلم ان حلق الشعر عبادة؟ لا تعلم الا بالشرع بالشرع. يعني مثلاً لو ان رجلاً - [01:28:41](#)
كما يفعل بعض الطرقية الصوفية. قال ابن القيم ومن من حلق شعره لشيخه تقرباً كفر هذا معنى كلامي يعني. يعني كما تحلق شعرك
في الحج ابن شيخي يحلق شعره تقرباً - [01:28:56](#)

يكفر. هذا اليوم ليلة بمسألة حلق الشعرة هذه. هذه عبادة لا تعلم الا بالشرع لطالب العقل. فالدعاء والنذر والذبح وحلق الشعر في
النصف وكل هذه امور لا تعلم بالعقل. هي ما تعلم من قبل الشرع. فمن جهلها - [01:29:10](#)
لكوني اسلم حدثنا او لكوني في مكان انتشر فيه الشرك وليس فيه علماء هذا قد يعذر بجهله. اما ما يعود على اصل الدين بالابطال
وهو عدم التعظيم هذا لا يمكن ان يعذر فيه بالجهل لانه اذا كان يجهل - [01:29:24](#)

وجوب تعظيم الله وجوب تعظيم الرسول ووجوب تعظيم القرآن فهو ليس ب المسلم اصلاً الكافر الذي يؤمن بالصنم يعبد الصنم الذي
يعبدون بوداً تعرفون بوداً؟ هل يعظمون ام لا يعظمونه؟ هل يجهلون انه لابد ان يعظامون يقبل ان يشتموا احد - [01:29:40](#)
هل لو ذهب احد وضرب بوداً ضرب تمثيلاً يقتلونه؟ ان ربى يعلمون انهم لا بد ان يعظاموا ما امنوا به. لان الايمان اصله التعظيم اول ما
يؤمن لابد ان يعظام. فذلك السب دخل شيخ الاسلام في الصالح المسلط على كفر الساب - [01:29:57](#)

حتى ان كان جاهلاً. قال نقل اجماع اسحاق ابن لهوية. قال اجمع اهل العلم ان من سب الله ورسوله كفر ظاهراً وباطناً. سواء كان عالماً
بالتحريم او زاهلاً عنه. قال زاهلاً الذهول - [01:30:13](#)

هذا يدخل فيه التسيان ويدخل فيه الجهل. نعم. يعني لا يقبل ان يقول انا نسيت. نسيت ماذا؟ نسيت انه لابد ان تعظم؟ هل يمكن ان
يشتم رجل اباً يكون له الناس لماذا شتمت بك؟ يقول نسيت انا لابد ان نحترم ابيك. الناس يقبلون. نعم؟ ظاهراً وباطناً ماذا يقصد؟
كفر ظاهراً وباطناً ليرد على المرجئة - [01:30:23](#)

هذه العبارة سؤال جيد. اخونا يقول ما معنى قول اسحاق بن رهوي؟ هذا لفظ كلام اسحاق ابن راوي. قال من سب الله ورسوله كفر
ظاهراً وباطناً. لان المرجئة يقولون ان - [01:30:43](#)

حبة كفر في الظاهر ولكنه باطن ممكن يكون مؤمن لانهم لا يأكلون بالتربية بين الظاهر والباطن وجد ناس في هذا الزمان اسوء من
المرجئة يقولون من سب لا يكفر لا ظاهراً ولا باطننا. لانه يمكن ان يكون جاهل فولاه اسوأ من المرجئة الاولى. المرجئة الاولى كانوا
يقولون ماذا؟ ان العمل - [01:30:55](#)

قد يكون كفراً في الظاهر ولكن في الباطن قلبه مطين بالايمان. لان عنده الايمان ماذا عند مرحلة لمن ما هو؟ تصديق. والكفر

عندهم عكسه. ما هو التكذيب فلا يكفل ان يتکذب بقلبه. في الظاهر ممکن احکم عليه بالکفر في الدنيا. لكن في الآخرة عند الله قد يكون مؤمن. فهمتم مذهب الجھمية في هذا؟ اه. فلذلك يرد عليه - [01:31:11](#)

يقول لا هو کافر ظاهر وباطن سواء كان عالماً منذ قال عالماً بالتحريم لم يقل او جاهلاً قال او زاهلاً عنه لأن الذھول يدخل فيه النسيان والجهل. هذه مسألة أخرى يعني المھم الدنيا والآخرة - [01:31:32](#)

والآخرة. المھم انه يکفر بالاستھزاء قال او يفضل على الاسلام المبادئ الضالة كالشیوعیة والبوذیة. يقول ان الشیوعیة افضل من والبوذیة او الادیان المحرفة اليهودیة حتى لو لم يكن يقول الادیان كلها تؤدي الى الله. كن یهوديا او نصرانیا او او مسلما. كل ادیان تؤدي الى الجنة ان شاء الله. او یتهموا الاسلام بالنقص والقصور - [01:31:45](#)

القصور يعني الضعف والتأخير والرجعية سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك ونتوب اليك - [01:32:07](#)